

الخصائص السيكومترية للصورة الأردنية من سلاله تقدير اضطراب طيف التوحد (ASRS-3) للفئة العمرية من 6 إلى 18 سنة

فريال محمد أبو عواد* و نجاح فؤاد عبد اللطيف**

Doi: //10.47015/19.3.13

تاريخ قبوله: 2022/7/18

تاريخ تسلم البحث: 2022/1/5

Psychometric Characteristics of a Jordanian Version of the Autism Spectrum Rating Scale (ASRS-3) for Ages 6 to 18 Years

Ferial Mohammad Abu Awwad, Jordan University, Jordan.

Najah Fuad Abd-Al-Latif, The Researcher, Jordan.

Abstract: This study aimed to derive psychometric characteristics of a Jordanian version of the Autism Spectrum Rating Scale (ASRS) for ages 6–18. To achieve the aim of the study, a Jordanian version of the autism spectrum disorder scale was prepared and applied to a random sample consisting of 370 individuals diagnosed with autism spectrum disorder, in the age group 6–18 years. The findings showed that the diagnostic and treatment scale items on the Jordanian version of the autism spectrum disorder scale had the proper discriminatory indicators. The findings also demonstrated that the scale had construct validity by using differences between typically developing and autistic children, factorial analysis, and content validity in terms of logical validity. The results also showed the reliability index of the Jordanian version of the scales using the test-retest and internal consistency methods, with all values above 0.80 for Cronbach's alpha.

(Keywords: Psychometric Characteristics, Autism Spectrum Rating Scale (ASRS-3), Ages 6 to 18 years)

البحوث والدراسات مقارنة بما كانت عليه في الحقبة الزمنية التي وصف فيه كانر هذا الاضطراب، ولعل ما يميز هذا التقدم تناول جميع المفاهيم المرتبطة باضطراب طيف التوحد كالأسباب المسببة له، وألية تشخيصه، وأعراضه، وكيفية التعامل معه، ولعل التقدم الأحدث في الميدان تمثل في تغيير البنية التي تتضمنها هذه الفئة ومعايير تشخيصها وفقاً لما تم اعتماده في الطبعة الخامسة من الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات العقلية Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorders, fifth Edition, (DSM-V) الصادر عن الجمعية النفسية الأمريكية (Al-Jabri, 2014).

ملخص: هدفت هذه الدراسة إلى اشتقاق الخصائص السيكومترية للصورة الأردنية من سلاله تقدير اضطراب طيف التوحد Autism Spectrum Rating Scale (ASRS) للفئة العمرية من (6 إلى 18) سنة، ولتحقيق هذا الهدف، أعدت صورة أردنية من سلاله التقدير بنسختها (تقدير الوالدين، وتقدير المعلم) وتطبيقها على عينة عشوائية مكونة من (370) طفلاً مسجلين في مراكز التربية الخاصة، ومشخصين باضطراب طيف التوحد. أشارت النتائج إلى تمتع فقرات الصورة الأردنية لسلالم تقدير اضطراب طيف التوحد في كل من سلاله التقدير التشخيصية و سلالم التقدير الخاصة بالدعم العلاجي بدلالات تمييزية ملائمة، وأظهرت النتائج تمتع المقياس بصدق المحتوى بدلالة الصدق المنطقي وصدق البناء بدلالة الاختلافات بين المجموعات (ذوي اضطراب طيف التوحد، والعادين)، وبدلالة التحليل العاملي. وأشارت النتائج إلى توافر دلالات عن ثبات الصورة الأردنية لسلالم التقدير بنسختها (تقدير الوالدين وتقدير المعلم) وللقتين العمريتين (6 إلى 11 سنة، و12 إلى 18 سنة) بطريقتي الإعادة، والاتساق الداخلي باستخدام معامل كرونباخ ألفا، حيث كانت جميع القيم أكبر من 0.80.

(الكلمات المفتاحية: الخصائص السيكومترية، سلاله تقدير اضطراب طيف التوحد، الفئة العمرية من 6 إلى 18 سنة)

مقدمة: يُعد تشخيص اضطراب طيف التوحد من العمليات المعقدة؛ وذلك لأنه يستند إلى العديد من العمليات كالملاحظة المباشرة لسلوك الفرد، ومقابلة مقدمي الرعاية من معلمين أو أولياء أمور، إضافة إلى الفحوصات الطبية والمخبرية وغيرها، فالأفراد المصابون باضطراب طيف التوحد غير متجانسين في قدراتهم وصفاتهم، وغالباً ما تتشابه خصائص الاضطراب أو تتداخل مع اضطرابات أخرى، مما يجعل الحاجة قائمة إلى توفير أدوات ومقاييس تساهم في تشخيص هذا الاضطراب وتقييمه.

وكان أول من عرّف هذا الاضطراب وأسماه بالتوحد هو الطبيب الألماني ليو كانر (Kanner) في العام 1943 في دراسة وصف فيها 11 طفلاً اشتركوا في سلوكيات لا تتشابه مع أية اضطرابات عرفت آنذاك كالإصرار على الروتين، وعدم القدرة على الكلام، والضعف في التواصل البصري والتفاعل الاجتماعي. ولذا اقترح إدراج هذه السلوكيات تحت وصف تشخيصي جديد ومنفصل أطلق عليه اسم التوحد الطفولي، وبهذه الدراسة وبهذا التشخيص ابتداءً تاريخ التوحد (Al-Rousan, 2014).

وفي عام 1977 جرى الاعتراف باضطراب طيف التوحد كفتة رسمية من منظمة الصحة العالمية في تصنيفها للأمراض International Classification of Disease (ICD) Classification of Disease (Baron-Cohen & Bolton, 1993). وقد شهدت العقود الأخيرة تقدماً كبيراً وشاملاً في

* الجامعة الأردنية، الأردن.

** الباحثة، الأردن.

© حقوق الطبع محفوظة لجامعة اليرموك، إربد، الأردن، 2023.

والنطق، ومعلم التربية الخاصة، حيث تكون لكل منهم مهمة معينة يهتم بالتركيز عليها حتى يتم تشخيص الفرد المصاب باضطراب طيف التوحد بصورة متكاملة ومن كل النواحي العصبية والحسية، والبيولوجية، والوراثية، والنفسية والتربوية (Al-Rousan, 2014). ويحتاج اضطراب طيف التوحد إلى إثراء باختبارات ومقاييس تشخيصية ذات درجة ملائمة من الصدق والثبات وجودة المعايير. ولعل أبرز مقاييس كشف وتشخيص اضطراب طيف التوحد التي جرى تقنينها واستخدامها على البيئة الأردنية ما يلي: قائمة السلوك التوحدي (Autism Behavior Checklist (ABC)، وجدول الملاحظة التشخيصية للتوحد (Autism Diagnostic Observation Schedule (ADOS)، ومقياس جيليام لتقدير التوحد (Gilliam Autism Rating Scale (GARS)، ومقياس تقدير التوحد الطفولي (Childhood Autism Rating Scale (CARS)، ومقياس تقدير الاضطراب النمائي الشامل (Developmental Disorders Rating Scale (DDRS)، وقائمة التوحد للأطفال دون السنتين (Checklist For Autism in Toddlers (CHAT).

في ضوء ما تقدم، تم اختيار سلالمة تقدير اضطراب طيف التوحد (Autism Spectrum Rating Scales (ASRS) وذلك لأهميتها العالمية، ولتمتعها بدرجات جيدة من الصدق والثبات، إضافة إلى سهولة استخدامها واستخراج الدرجة عليها. وتم في هذه الدراسة استخراج دلالات الصدق والثبات لسلالم التقدير هذه على البيئة الأردنية للفئة العمرية (6-18) سنة، لتكون أداة يثق بها المتخصصون للحكم على اضطراب طيف التوحد لدى الأفراد في البيئة الأردنية. وقد تم تبني النموذج المطول الذي يضم 71 فقرة (وهي نفسها في نسختي تقدير الوالدين والمعلمين).

وفيما يتعلق بالدراسات السابقة ذات الصلة، التي تناولت سلالمة تقدير اضطراب طيف التوحد (ASRS)، فقد أجرت أبو الحاج (Abu Al-Hajj, 2018) دراسة هدفت إلى التوصل إلى دلالات الصدق والثبات للصورة الأردنية المعربة لمقياس تقدير اضطراب طيف التوحد (ASRS) للفئة العمرية (2-5) سنوات. تكونت عينة الدراسة من (60) طفلاً تم تشخيصهم باضطراب طيف التوحد و(60) طفلاً من الأطفال العاديين، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي في دراستها، وتم تحليل بيانات نتائج الدراسة باستخدام الأساليب الإحصائية، حيث تم استخراج دلالات صدق المحتوى وصدق البناء، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس بين (0.20-0.70). كما أظهرت نتائج دلالات ثبات المقياس في الصورة الأردنية المعربة بحساب الاتساق الداخلي بين فقرات المقياس باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، حيث بلغت (0.68)، وتم التحقق من الثبات باستخدام معادلة جوتمان حيث تراوحت قيم معامل ثبات المقياس بين (0.67) و(0.87). واستخرج معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية على فقرات المقياس وقد بلغ (0.758).

وعرف غيرلاش (Gerlach, 2003) اضطراب طيف التوحد بأنه أحد الاضطرابات النمائية الأساسية يصيب الأطفال منذ لحظة الميلاد، وتظهر عليهم السلوكيات النمطية والتكرارية، وفي العادة يبدأ تشخيصهم في أعمار تبدأ من عامين ونصف إلى أربعة أعوام لوضوح الأعراض عليهم في تلك الفترة إلا أن حالتهم تكون واضحة نوعاً ما منذ لحظة الميلاد. وأشارت دراسة إبراهيم (Ibrahim, 2011) إلى أن اضطراب التوحد يُعدّ خلالاً في النمو العام للطفل، ويظهر في السنوات الثلاث الأولى من عمره، وينتج هذا الخلل من اضطراب في الجهاز العصبي يؤثر على الأداء الوظيفي للدماغ. فيلاحظ على الطفل قصور شديد في التفاعل الاجتماعي، والنمو الإدراكي، والتواصل، وفهم اللغة وتأخر شديد في اكتسابها، ونقص في القدرة على التخيل والتصور وضعف الاهتمامات، وتدهور شديد في العلاقات الاجتماعية، وصدور حركات نمطية متكررة. ويشير بدر (Badr, 2004) إلى أن التوحد من أشد الاضطرابات التي تبدأ مع ميلاد الطفل وتستمر معه حتى مماته، ولا ينجو منها أو تتحسن أوضاعه إلا نسبة ضئيلة لا تتعدى 20% إلى 30%. ويقتصر ذلك على الحالات الخفيفة التي تعاني من توحد فقط دون أن تكون مصحوبة بإعاقة عقلية أخرى. وفيما عدا ذلك فإن أكثر من 70% من حالات التوحد يصلون إلى مراحل متقدمة من العمر وهم لا يزالون يعانون من شدة الاضطراب ويظلون في حاجة إلى رعاية كاملة في إطار الأسرة أو مراكز الرعاية.

وينتشر اضطراب طيف التوحد بين جميع أفراد المجتمع بصرف النظر عن الناحية العرقية أو الدينية أو الاجتماعية أو الثقافية أو الاقتصادية، وتعد دراسة لوتر (Lotter) أول دراسة ميدانية موثقة لتحديد نسبة انتشار اضطراب التوحد، حيث قام بدراسة الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين (6-8) سنوات، وبينت الدراسة أن النسبة الكلية لاضطراب طيف التوحد تبلغ (4.5) لكل عشرة آلاف حالة موزعة على فئتين رئيسيتين: الأولى نسبتها (2.1) حالة لكل عشرة آلاف طفل تنطبق عليهم جميع خصائص كانر، والثانية نسبتها (2.4) حالة لكل عشرة آلاف تنطبق عليهم معظم خصائص كانر (Al-Tahan, 2012). إلا أن هذه النسبة في ازدياد متسارع حيث أشار معهد التوحد الأمريكي إلى أن نسبة انتشاره في الولايات المتحدة الأمريكية بلغت طفلاً واحداً بين كل 88 طفلاً، حيث يعد ثالث الاضطرابات الشخصية حدوثاً في الولايات المتحدة الأمريكية (Ghanem, 2013). وبحسب إحصاءات منظمة الصحة العالمية (World Health Organization WHO) في آذار من عام 2016 أن عدد المصابين باضطراب طيف التوحد في العالم يزيد على 67 مليون إنسان (Al-Khatib, 2017).

ونظراً لأهمية توفير مقاييس عربية لقياس السمات المعرفية والنفسية والشخصية والسلوكية وتوظيفها في عمليات التقييم والتشخيص، ولأهمية تشخيص هذا الاضطراب كان لا بد من التأكيد على الاتجاه التكاملية في قياس حالات التوحد وتشخيصها، ويعني ذلك أن يتكون فريق تشخيص حالات التوحد من طبيب أطفال وطبيب أعصاب، وأخصائي قياس وتقويم، وأخصائي في اضطرابات اللغة

وأجرى كوننغهام (Cunningham, 2012) دراسة هدفت إلى التحقق من قدرة مقياس تقدير اضطراب طيف التوحد على تصنيف المفحوصين على مقياس تقييم اضطراب طيف التوحد (ASRS) في عينة من المجتمع الأمريكي، وقد تألفت هذه العينة من (67) طفلاً منهم (37) طفلاً مصاباً بالتوحد و(30) طفلاً مصاباً بعجز في النمو للفئة العمرية من (2-5)، للنماذج الخاصة بتقدير المعلمين، وقد بلغ معامل الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا للدرجة الكلية على نموذج تقدير المعلمين 0.97، وتراوحت معاملات المقاييس الفرعية بين 0.93 لمجال السلوكيات غير العادية، و0.97 لمجال التواصل الاجتماعي، وبالنسبة لنموذج تقدير الوالدين بلغ معامل كرونباخ ألفا للدرجة الكلية 0.97، وتراوحت قيم الثبات للمقاييس الفرعية بين 0.94 لمجال السلوكيات غير العادية، و0.96 لمجال التواصل الاجتماعي.

وهناك عدد آخر من الدراسات السابقة التي تناولت مقاييس أخرى لاضطراب طيف التوحد، فقد أجرى المومني (Al-Momani, 2020) دراسة هدفت إلى اشتقاق معايير الأداء للصورة الأردنية لمقياس سلوك الاضطرابات النمائية الشاملة المسحي (PDDBI) لتشخيص اضطراب طيف التوحد للفئة العمرية من (2.5) و(12.5) سنة، وتكونت عينة الدراسة من (510) أطفال منهم (317) طفلاً مشخصاً باضطراب طيف التوحد، و(93) طفلاً من ذوي الإعاقة العقلية، و(100) طفل من العاديين. حيث تم التحقق من صدق المقياس باستخدام الصدق الظاهري وتراوحت نسبة اتفاق المحكمين على الفقرات ما بين (90% - 100%). وتم التحقق من الصدق التلازمي فقد بلغ معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للمقياس مع الدرجة الكلية لمقياس (CARS-2) (0.596). كما تم التحقق من دلالات ثبات المقياس بطريقة اتفاق المقيمين، حيث بلغت للدرجة الكلية (0.964)، وبطريقة ثبات الإعادة بفارق زمني بلغ 14 يوماً بلغت للدرجة الكلية (0.873). كما تم التحقق من ثبات الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا حيث تراوحت قيمته للدرجة الكلية (0.978).

أما الصقور (Al-Sqoor, 2014)، فأجرت دراسة هدفت إلى توفير معايير الأداء على الصورة الأردنية من مقياس جيليام لتقدير اضطراب طيف التوحد -الطبعة الثانية (GARS-2)، التي طورها للعربية الجابري (Al-Jabri, 2008). لتتضمن ثلاثة أنواع من الدرجات: الدرجة المعيارية، والرتب المئينية ومؤشر التوحد (محتملة جداً، وممكنة، وغير محتملة)، تألف أفراد الدراسة من (260) طفلاً وطفلة تتراوح أعمارهم بين (3) و(13) سنة مُشخصين باضطراب طيف التوحد على قائمة السلوك التوحدي Autism Behavior Checklist (ABC). وتم فحص المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتم التأكد من من سوية البيانات باستخدام اختبار كولمو غوروف-سميرنوف (K-S). أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين على المقياس، مما يشير إلى إمكانية استخراج معايير موحدة للجنسين، ومن خلال مقارنة العلامات على

وأجرت القدومي (Qaddoumi, 2015) دراسة هدفت إلى تطوير صورة أردنية من مقياس تقدير اضطراب طيف التوحد (ASRS) للأطفال من الفئة العمرية (2-5) سنوات نسخة مقدمي الرعاية، وتكونت عينة الدراسة من (150) طفلاً منهم (50) طفلاً مشخصاً باضطراب طيف التوحد، و(50) طفلاً من ذوي الإعاقة العقلية، و(50) طفلاً من العاديين، حيث تم اختيارهم بالطريقة القصدية. تم التحقق من صدق المقياس بدلالة صدق المحتوى أشارت النتائج إلى اتفاق المحكمين على سلامة الترجمة والصياغة اللغوية، كما تم التوصل إلى دلالات الصدق التلازمي مع الصورة المعربة من (قائمة تقدير السلوك التوحدي) على عينة تكونت من (30) طفلاً من الأطفال المشخصين باضطراب طيف التوحد حيث بلغ معامل الارتباط بين الأداء على المقياسين (0.654). وتم التوصل إلى دلالات الصدق التمييزي حسب متغير الحالة العقلية: الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، والأطفال ذوي الإعاقة العقلية والأطفال العاديين، حيث أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية على كل مجال من مجالات المقياس وعلى الدرجة الكلية. كما تم التوصل إلى دلالات ثبات المقياس بطريقة الإعادة والاتساق الداخلي حيث تراوحت معاملات ارتباط بيرسون لثبات المقيمين على تشخيص الحالة بين (0.621-0.544) على مجالات المقياس والدرجة الكلية. وتم احتساب ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية حيث تراوحت بين (0.699) و(0.926).

وأجرى المقابلة (Maqableh, 2014) دراسة هدفت إلى اشتقاق معايير تقنين للأداء على الصورة الأردنية لمقياس تقدير طيف التوحد (ASRS) للفئة العمرية (6-18) عاماً نسخة تقديرات المعلمين، ومقارنتها بالصورة الأصلية للمقياس. تكونت عينة الدراسة من (488) طفلاً، منهم (358) طفلاً مشخصاً باضطراب طيف التوحد و(65) طفلاً من ذوي الإعاقة العقلية و(65) طفلاً من العاديين ضمن الفئة العمرية (6-18) عاماً. حيث تم التحقق من دلالات صدق المقياس بدلالة صدق المحتوى من خلال اتفاق المحكمين. وتم التحقق من الصدق التلازمي بعد تطبيق الصورة المعربة من المقياس والصورة المعربة من قائمة تقدير السلوك التوحدي على (30) طفلاً من ذوي اضطراب طيف التوحد حيث بلغ معامل الارتباط (0.645). وتم التوصل إلى دلالات صدق البناء للمقياس باتباع أسلوب التحليل العاملي على عينة مكونة من (358) طفلاً من ذوي اضطراب طيف التوحد. حيث وجد أن هناك ثلاثة عوامل تفسر ما نسبته (35.231%) من التباين بين فقرات المقياس. كما توفرت دلالات الصدق التمييزي حسب متغير الحالة العقلية (ذوي اضطراب طيف التوحد، وذوي الإعاقة العقلية، والعاديين)، حيث أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية على كل مجال من مجالات المقياس وعلى الدرجة الكلية عند مستوى دلالة (0.01). وتم استخدام ثبات الإعادة، حيث بلغت قيمة ثبات المقياس (0.85) وتوفر للمقياس دلالات ثبات بطريقة كرونباخ ألفا حيث بلغت (0.89).

استخدام معامل ثبات التجزئة النصفية بين الفقرات الزوجية والفردية وقد بلغ معامل الارتباط بين الدرجتين باستخدام معادلة سبيرمان براون وجوتمان وكرونباخ ألفا، وكانت النتيجة على التوالي (0.928)، (0.808)، (0.865) وجميعها قيم مقبولة ومتقاربة.

أما قزاز والروسان (Qazzaz & Al-Rousan, 2010)، فقد أجريا دراسة هدفت إلى التحقق من فاعلية مقياس صُمم لتشخيص حالات من اضطراب التوحد وتمييزها عن حالات الإعاقة الذهنية المتوسطة والشديدة والحالات العادية في عينة أردنية، وقد تكونت عينة الدراسة من (350) مفحوصاً توزعوا حسب الحالة العقلية والفئة العمرية، وقد تراوحت الفئات العمرية بين (6-17) سنة. وقد أشارت النتائج إلى توفر دلالات صدق تمثلت في صدق المحتوى بدلالة اتفاق المحكمين على الفقرات وارتباطها بالأبعاد الخمسة المكونة منه، وتم التوصل إلى دلالات الصدق التلازمي مع الصورة الأردنية من قائمة (ABC) حيث بلغ معامل الارتباط الكلي بينهما (0.886)، كما تم التوصل إلى دلالات صدق البناء من خلال أسلوب التحليل العاملي حيث وجد أن هنالك (3) عوامل تفسر (57.6%) من التباين في فقرات المقياس، كما توفرت دلالات عن الصدق التمييزي للمقياس حسب الحالة العقلية، وذلك عن طريق استخدام أسلوب تحليل التباين الثنائي حيث أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية على كل بعد من أبعاد المقياس وعلى الدرجة الكلية تعزى إلى متغير الحالة العقلية. وكذلك توفرت دلالات ثبات المقياس بطريقة اتفاق المقيمين حيث بلغت قيمة الثبات (0.939)، وتوفرت دلالات ثبات بطريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا حيث بلغت قيمة الثبات على المقياس ككل (0.957) وعلى الأبعاد الرئيسية بين (-0.88-0.94).

يلاحظ من العرض السابق للدراسات السابقة أن الدراسة الحالية تتفق مع هذه الدراسات في موضوعها الرئيسي وهدفها العام وهو تشخيص اضطراب طيف التوحد، وأن معظم الدراسات السابقة ركزت على الفئات العمرية دون سن السادسة، في حين أن الدراسة الحالية استخدمت سلالم تقدير لتشخيص اضطراب طيف التوحد لدى الأفراد للفئة العمرية (6-18) عاماً. وقد تضمنت الدراسة الحالية عينة من المفحوصين من ذوي اضطراب طيف التوحد (370) مفحوصاً، وطلبة عاديين (370) مفحوصاً كمجموعة مرجعية للمقارنة، بالإضافة لشمولها جميع أقاليم المملكة الأردنية الهاشمية. عموماً، فقد تميزت الدراسة الحالية باستخدام سلم تقدير يتكون من نسختين: تقدير الوالدين، وتقدير المعلم، وتوظيف النسخة المطولة المكونة من (71) فقرة. وقد أفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في الإطار النظري ومنهجية الدراسة، وفي مقارنة نتائج الدراسة بها.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

يحتاج الميدان التربوي والنفسي إلى اختبارات ومقاييس تشخيصية ذات درجة ملائمة من الصدق والثبات ليتم استخدامها في عمليات التقييم والتشخيص، وقد تم اختيار سلالم تقدير اضطراب

المقياسين بالصورتين الأمريكية والأردنية، ظهر تقارب كبير بينهما؛ مما يشير إلى أن هذه المعايير صالحة للإستخدام في أي بيئة في حال الاستغناء عن المقياس الفرعي "التواصل". وأوصت الدراسة بإجراء المزيد من الدراسات على المقياس، وتطوير مقاييس أخرى للتشخيص والكشف المبكر لاضطراب طيف التوحد في ظل التوجهات الحديثة لمفهوم اضطراب طيف التوحد وألية تشخيصه.

وأجرى غانم (Ghanem, 2013) دراسة هدفت إلى تقنين مقياس صمم لتشخيص حالات اضطراب التوحد دون سن السادسة من العمر وتمييزها عن حالات الإعاقة الذهنية البسيطة والمتوسطة والحالات العادية في عينة سورية تمثلت بمدينتي اللاذقية وطرطوس، ولتحقيق ذلك تم بناء الأداة، وقد تألفت من (47) فقرة أساسية موزعة على (8) مجالات: المجال الاجتماعي، ومجال التواصل، والمجال السلوكي، والمجال الإنفعالي، والمجال الحسي، والمجال المعرفي، ومجال التأخر النمائي، إضافة إلى الدرجة الكلية للمقياس، وقد تكونت عينة الدراسة من (180) مفحوصاً ضمن الفئة العمرية (3-6) سنوات. وقد تم التوصل إلى دلالات صدق المقياس من خلال دلالة صدق المحتوى، حيث تم حذف كل فقرة وكل بند فرعي حصل على أقل من (80%) من اتفاق المحكمين، كما تم التوصل إلى دلالات صدق المفهوم من خلال إيجاد دلالات الصدق التمييزي للمقياس حسب الحالة العقلية، حيث أشارت النتائج إلى فروق ذات دلالة إحصائية عند (0.05) على مجالات المقياس تعزى لمتغير الحالات العقلية (عاديون، توحد وإعاقة ذهنية). وتوفرت دلالات الثبات بطريقة الإعادة، حيث بلغ معامل الثبات على المجال الكلي للمقياس (0.947)، وتراوحت بين (0.980-0.900) على مجالات المقاييس الفرعية، وتوفرت دلالات ثبات المقياس بالتجزئة النصفية من خلال كرونباخ ألفا وسبيرمان براون وجوتمان، وقد كانت النتائج على التوالي (0.705) على المقاييس الفرعية و(0.958) على المجال الكلي للمقياس، وقد بلغت باستخدام معادلة سبيرمان براون (0.918) على المقاييس الفرعية و(0.989) للمجال الكلي للمقياس، وبلغت النتائج باستخدام جوتمان (0.875) للمجال الكلي للمقياس.

وأجرت قطب (Qutub, 2012) دراسة هدفت إلى إعداد مقياس للكشف عن اضطراب طيف التوحد خلال المراحل العمرية المختلفة والكشف عن فعاليته في عينة سعودية، وقد تم التوصل إلى دلالات صدق المقياس من خلال صدق المحتوى بعرض الأداة على مجموعة من المحكمين، وتم التوصل إلى الصدق التمييزي حيث ظهرت فروق دالة ومرتفعة عند مستوى (0.01) مما يشير إلى قدرة المقياس على التمييز بين حالات التوحد وحالات الاضطرابات السلوكية والإنفعالية، والتي قد تتداخل بعض أعراضها مع أعراض اضطراب طيف التوحد، استخدم المعيار المرجعي لتشخيص اضطراب طيف التوحد المستخرج من (DSM-4) للاستدلال على صدق المحك، وقد بلغ معامل الارتباط بينهما (0.738). وتم التوصل إلى دلالات الثبات من خلال ثبات الإعادة وقد بلغ معامل ارتباط بيرسون بين مرتبي الإعادة (0.584) عند مستوى الدلالة (0.01)، وتم

• **الحدود البشرية:** أجريت الدراسة على الأطفال الذين يعانون من اضطراب طيف التوحد من خلال تقديرات معلمهم ووالديهم.

مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية

تتضمن الدراسة الحالية مفاهيم لها مدلولاتها الإجرائية في سياق هذه الدراسة على النحو الآتي:

اضطراب طيف التوحد: يتميز اضطراب طيف التوحد بالعجز المستمر في التواصل الاجتماعي والتفاعل عبر سياقات متعددة، بما في ذلك أوجه القصور في المعاملات الاجتماعية، والسلوكيات التواصلية غير اللفظية، ومهارات تطوير العلاقات والحفاظ عليها. وفهمها (American Psychiatric Association, 2013). ويقاس في هذه الدراسة بالتقديرات التي يحصل عليها الطفل على الصورة الأردنية لسلام تقدير اضطراب طيف التوحد (تقدير الوالدين، وتقدير المعلم).

سلام تقدير اضطراب طيف التوحد (ASRS): أداة تُستخدم من قبل الأخصائيين والقائمين على رعاية الطفل وكذلك المعلمين؛ لتشخيص الفرد باضطراب طيف التوحد من عدمه، ويطبق بصورة فردية للأطفال والشباب الذين تتراوح أعمارهم بين (2-18) سنة. كما يمكن استخدام سلام التقدير خلال التخطيط للعلاج، وتقييم البرنامج التدريبي أو للرصد المستمر للاستجابات. تشتمل سلام التقدير على نموذجين أحدهما قصير والآخر طويل، ويستخدم الأول للكشف السريع عن الأفراد الأكثر احتمالاً للإصابة باضطراب طيف التوحد، أما النموذج الطويل فيستخدم في عمليات التقييم الأولية و/أو إعادة التقييم (Goldstein & Naglieri, 2012b). واستخدم في الدراسة الحالية النموذج الطويل بنسخته (تقدير الوالدين، وتقدير المعلمين).

منهج الدراسة

استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي المسحي بأسلوب العينة العشوائية متعددة المراحل لإعداد الصورة الأردنية من سلام تقدير اضطراب طيف التوحد واستخراج خصائصها السيكمومترية من دلالات الصدق والثبات وفاعلية الفقرات.

مجتمع الدراسة وعينتها

يتكون مجتمع الدراسة من جميع أولياء أمور الأطفال من ذوي اضطراب طيف التوحد ومعلميهم ضمن الفئة العمرية (6 إلى 18) سنة، الذين صنف أبناؤهم باضطراب طيف التوحد بناءً على سجلات المراكز الخاصة بذلك التابعة لوزارة التنمية الاجتماعية الأردنية، يتوزعون على أكثر من 34 مركزاً حكومياً و45 مركزاً خاصاً. أما عينة الدراسة الحالية فتكونت من (370) والدًا أو والدة، و(370) معلماً أو معلمة لأطفال من ذوي اضطراب طيف التوحد المسجلين في المراكز الحكومية والخاصة التابعة لوزارة التنمية الاجتماعية الأردنية ضمن ثلاثة أقاليم (الوسط، الشمال والجنوب)، والمُشخصين بهذا الاضطراب

طيف التوحد (Autism Spectrum Rating Scales (ASRS) التي وصفها غولدستين وناجلييري (Goldstein & Naglieri, 2012a) بأنها أدوات يمكن الاعتماد عليها في توجيه القرارات التشخيصية، ويمكن استخدامها خلال التخطيط للعلاج، وتقييم البرامج أو للرصد المستمر للاستجابات. وأنها مصممة لقياس السلوكيات المرتبطة باضطرابات طيف التوحد للأطفال والشباب الذين تتراوح أعمارهم بين (2-18 سنة)، موزعة على فئتين عمريتين (2 إلى 5 سنوات) و(6 إلى 18 سنة). من هنا، فقد هدفت هذه الدراسة إلى إعداد صورة أردنية لسلام تقدير اضطراب طيف التوحد (ASRS) واستخراج الخصائص السيكمومترية من صدق وثبات وفاعلية فقرات. وبشكل أكثر تحديداً تحاول هذه الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. "ما فاعلية فقرات الصورة الأردنية لسلام تقدير اضطراب طيف التوحد (ASRS) للفئة العمرية من 6 إلى 18 سنة؟"
2. "ما دلالات صدق الصورة الأردنية لسلام تقدير اضطراب طيف التوحد (ASRS) للفئة العمرية من 6 إلى 18 سنة؟"
3. "ما دلالات ثبات التقديرات على الصورة الأردنية لسلام تقدير اضطراب طيف التوحد (ASRS) للفئة العمرية من 6 إلى 18 سنة؟"

أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة الحالية في تحقيق الآتي:

من الناحية النظرية، تسهم هذه الدراسة في تعزيز الإطار النظري ذي الصلة بمقاييس الكشف عن التوحد، ودفع عجلة البحث العلمي في هذا المجال، وهو يشكل إضافة إلى البناء التراكمي للبحث والدراسات حول هذه المشكلة.

من الناحية التطبيقية، تزويد العاملين والوالدين والمعلمين بصورة أردنية عن سلام قياس اضطراب التوحد ASRS لتشخيص الأفراد باضطراب التوحد من عدمه خلال المرحلة العمرية (6-18) سنة، فعلى الرغم من وجود عدد من المقاييس بالصورة العربية، إلا أن الحاجة تبقى مستمرة لتزويد المكتبة العربية بصور عربية لمقاييس عالمية أخرى ثبت صدقها وثباتها لاستخدامها في عمليات التشخيص والتقييم، إضافة إلى إمكانية استخدامها في الدراسات والبحوث المستقبلية.

حدود الدراسة

أجريت الدراسة الحالية وفق الحدود الآتية:

- **الحدود المكانية:** أجريت هذه الدراسة في مراكز التربية الخاصة في الأردن.
- **الحدود الزمانية:** أجريت هذه الدراسة في العام الدراسي 2020.

ووضوحها لهم وعدم اختلاف في المعنى بينهم، وكذلك لتقدير الزمن اللازم لتطبيق المقياس في الوضع العادي. إضافة إلى ذلك، تم اعتماد النسبة (4:1) بناء على نسبة الأطفال الذكور إلى الإناث. وتضمنت الدراسة كذلك عينة استطلاعية ثانية استخدمت للتحقق من ثبات الإعادة وتكونت من أولياء الأمور والمعلمين لما مجموعه (36) طفلاً من ذوي التوحد في الفئة العمرية (6 إلى 18) سنة.

أداة الدراسة

استخدمت في الدراسة الحالية سلالمة تقدير اضطراب طيف التوحد (Autism Spectrum Rating Scale (ASRS)، التي جرى ترجمتها وتعريبها بنسختها (نسخة الوالدين، ونسخة المعلم). إذ ذكر غولدستين وناجليري (Goldstein and Naglieri, 2012b) في تقريرهما الفني أن جمع بيانات سلالمة التقدير استغرقت ما بين شهر تشرين الأول 2006 وشهر تشرين الأول 2008، تم فيها جمع أكثر من سبعة آلاف تشخيص تضمنت البيانات المعيارية والبيانات السريرية. وقد أدرجت هذه التقييمات مع (2560) عينة معيارية من الفئة العمرية (2-5 سنوات)، تم جمع (320) تقديراً من تقديرات الوالدين و(320) تقديراً من تقديرات المعلمين. ومن الفئة العمرية (6-18 سنة)، تم جمع (960) تقديراً من تقديرات الوالدين و(960) تقديراً من تقديرات المعلمين. وتتناسب العينات المعيارية بالتساوي من حيث العمر والجنس، وتشبه إلى حد كبير تعداد الولايات المتحدة من حيث العرق/الجنسية.

وتتكون سلالمة تقدير اضطراب طيف التوحد ASRS من ثلاثة أجزاء رئيسية وهي: سلالمة تقدير اضطراب طيف التوحد والذي يقيس القصور للمصابين باضطراب طيف التوحد، وتتكون من ثلاثة مجالات أساسية: مجال التواصل الاجتماعي، ويتكون من 19 سلماً، ومنها 18 سلماً ذو تدرج سلبي، ومجال السلوكيات غير العادية (النمطية) ويتكون من 24 سلماً، ومجال التنظيم الذاتي ويتكون من 17 سلماً، ومن بينه سلم واحد ذو تدرج سلبي. والجزء الثاني هو سلالمة التقدير المستندة إلى محكات تشخيص اضطراب طيف التوحد الواردة في الدليل الإحصائي والتشخيصي الخامس (DSM-5) وتتكون من 11 سلماً، ومن بينها ثلاثة سلالمة ذات تدرج سلبي. أما الجزء الثالث فهو سلالمة التقدير المستندة إلى تحديد الدعم العلاجي، وتتكون من ثمانية مجالات: مجال التفاعل الاجتماعي مع الأقران ويتكون من 9 سلالمة، ومجال التفاعل الاجتماعي مع البالغين ويتكون من 6 سلالمة، ومجال الاستجابة الاجتماعية والانفعالية المتبادلة ويتكون من 13 سلماً، ومجال اللغة غير المألوفة ويتكون من 6 سلالمة، ومجال النمطية ويتكون من 5 سلالمة، ومجال الصلابة السلوكية ويتكون من 8 سلالمة، ومجال الحساسية الحسية ويتكون من 6 سلالمة، ومجال الانتباه ويتكون من 11 سلماً.

ضمن الفئة العمرية بين 6-18 عاماً للجنسين، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية متعددة المراحل، وقد توزع أفراد العينة من الوالدين والمعلمين حسب الفئة العمرية للطفل إلى (209) معلماً أو معلمة، و(209) والدًا أو والدة لطفل في الفئة العمرية (6 إلى 11) سنة، و(161) معلماً أو معلمة و(161) والدًا أو والدة لطفل في الفئة العمرية (12 إلى 18) سنة، وذلك لضمان تمثيل المدى العمري الذي تغطيه سلالمة التقدير في صورتها الأصلية (الأميركية). وتم مراعاة تمثيلها لمناطق المملكة (الشمال، والوسط، والجنوب) كافة، بحيث تم حصر أسماء المراكز الصحية ومراكز التربية الخاصة، وتم اختيار مركزين- عشوائياً من كل إقليم - من المراكز الصحية أو مراكز التربية الخاصة سواء حكومية أم خاصة التي تتواجد فيها فئة الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد، ثم جرى اختيار أحد الوالدي الأطفال ومعلميهم عشوائياً من كل وحدة اختيار سابقة (مركز صحي/ تربية خاصة). وقد تم التأكد من تشخيص الأطفال باضطراب طيف التوحد بالاطلاع على قائمة شطب السلوك التوحدي (ABC) المستخدمة في مراكز التربية الخاصة لكل حالة. والجدول (1) يمثل توزيع عينة الدراسة حسب الجنس والإقليم.

الجدول (1)

توزيع عينة التقنين من أولياء أمور الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد ومعلميهم حسب جنس الطفل الذي تجمع البيانات حوله والفئة العمرية له.

المتغيرات	مستويات المتغير	العدد	النسبة
جنس الطفل الذي تجمع بياناته	ذكر	274	74%
	أنثى	96	26%
	المجموع	370	100%
الفئة العمرية للطفل	6 إلى سنة	209	57%
	12 إلى 18 سنة	161	43%
	المجموع	370	100%

وتم اختيار (370) ولي أمر أو معلماً لطالب عادي من الطلبة المسجلين في المدارس الحكومية والخاصة التابعة لوزارة التربية والتعليم ممن تتراوح أعمارهم بين (6-18) سنة باستخدام المعايير العشوائية البسيطة متعددة المراحل لغايات التحقق من صدق الصورة الأردنية لسلالمة تقدير اضطراب طيف التوحد، بواقع (181) طفلاً في الفئة العمرية (6-11 سنة)، و(189) طفلاً في الفئة العمرية (12-18 سنة).

وتضمنت الدراسة الحالية عينة استطلاعية تكونت من (65) ولي أمر لطفل أو طفلة من ذوي اضطراب طيف التوحد موزعين على الفئة العمرية بين (6) سنوات و(18) سنة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مركزين اثنين من المراكز الخاصة التي تعنى بالأطفال من ذوي التوحد؛ وتم التواصل مع أولياء أمورهم ومعلميهم وذلك للتأكد من وضوح تعليمات تطبيق سلالمة التقدير ومدى ملاءمة المهام أو الأنشطة المتضمنة في الفقرات للمستوى العمري،

التوحد، وذلك لنسخة الوالدين، ونسخة المعلمين.

جرى تجريب الصورة الأردنية الأولية لسلامم التقدير على عينة مكونة من (65) طفلاً وطفلة من مدينة عمان (الغربية والشرقية) من الجنسين موزعين على الأعمار (6) سنوات و(18) سنة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مركزين اثنين من المراكز الخاصة تعنى بالأطفال التوحديين؛ وذلك للتأكد من وضوح التعليمات ومدى ملاءمة المهام أو الأنشطة المتضمنة في الفقرات للمستوى العمري، ووضوحها للوالدين وعدم اختلاف المعنى بين المتخصصين، وكذلك لتقدير الزمن اللازم لتطبيق المقياس في الوضع العادي. ثم جرى تطبيق الصورة الأردنية من سلامم تقدير اضطراب طيف التوحد (تقدير الوالدين، تقدير المعلم) على عينة استطلاعية حجمها (36) طفلاً وإعادة التطبيق عليها بعد مرور 14 يوماً لتقدير ثبات الدرجات على أداة الدراسة بطريقة الإعادة. ثم طبقت على عينة الدراسة الرئيسية. وقد استغرقت تطبيق الأداة وجمع البيانات عليها ما يقارب (9) تسعة أشهر. وبعدها تم إعداد البيانات وتبويبها، وإجراء التحليلات الإحصائية اللازمة.

نتائج الدراسة

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول، والذي نص على: "ما فاعلية فقرات الصورة الأردنية لسلامم تقدير اضطراب طيف التوحد (ASRS) للفئة العمرية من 6 إلى 18 سنة؟"

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، والدلالة التمييزية للتقديرات على الفقرات المكونة لسلامم التقدير التشخيصية الرئيسية الثلاثة في الصورة الأردنية لسلامم تقدير اضطراب طيف التوحد: التواصل الاجتماعي، والسلوكيات غير العادية، والتنظيم الذاتي، وسلامم التقدير المستندة إلى محكات الدليل الإحصائي الخامس (DSM-V)، تبعاً لتقديرات الوالدين، وتقديرات المعلمين. وتبين الجداول (2-5) هذه النتائج.

وتم التوصل إلى دلالات الصديق للتقديرات المعبأة من قبل الوالدين والتقديرات المعبأة من قبل المعلمين باستخدام صديق البناء بدلالة التمييز بين المجموعات، أي قدرة سلامم التقدير على التمييز بين المجموعات المشاركة من العاديين والمصابين باضطراب التوحد- وقد بلغ معدل نسبة التصنيف الصحيح الشامل (92.1%). إضافة إلى حساب الصديق التلازمي للتقديرات على سلامم تقدير اضطراب طيف التوحد ASRS ومقياس GARS.

ويتم تطبيق سلامم تقدير اضطراب طيف التوحد على المفحوصين من قبل الوالدين و/أو المعلم على أن يكون لهم معرفة سابقة بالمفحوص لمدة لا تقل عن أربعة أسابيع، إذ يتم تسجيل الاستجابة على السلامم وفق نموذج التدرج الوصفي الخماسي: أبداً (صفر درجة)، ونادراً (درجة واحدة)، وأحياناً (درجتان)، ومتكرر (3 درجات)، ومتكرر بشدة (4 درجات)، وبعد التطبيق يتم تحديد تقديرات الأطفال على كل مجال من المجالات التشخيصية الأساسية، ومجال التشخيص وفق (DSM-5)، ومجالات الدعم العلاجي، وتصنف درجة المفحوص حسب شدة الأعراض إلى بسيط، ومتوسط، وشديد، وشديد جداً من خلال مقارنة التقديرات التي حصل عليها المفحوص على السلامم مع الدرجات الثانية والرتب المئينية.

وفيما يلي الخطوات التي مرت بها عملية إعداد الصورة الأردنية لسلامم تقدير اضطراب طيف التوحد، فقد تمت مراسلة مركز (Multi- Health System) في الولايات المتحدة الأمريكية بهدف الحصول على إذن لاستخدام سلامم تقدير اضطراب طيف التوحد وإعداد صورة أردنية عنها. وجرى ترجمة سلامم تقدير اضطراب طيف التوحد باتباع سلسلة من خطوات الترجمة والتي شملت إعداد صورة أولية لنسختي سلامم التقدير (تقدير الوالدين، وتقدير المعلم) وعرضها على مجموعة من المحكمين لمراجعتها ومقارنتها بالصورة الأصلية وإجراء التعديلات المناسبة، وإعداد تعليمات تطبيق الصورة الأردنية لسلامم تقدير اضطراب طيف

الجدول (2)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات كل من الوالدين والمعلمين لدرجة توفر الخصائص والسمات والسلوكيات المقاسة بسلامم التقديرات الخاصة ببعيد "التواصل الاجتماعي" في الصورة الأردنية لسلامم تقدير اضطراب طيف التوحد والدلالة التمييزية لها.

الرقم	الفقرات	تقدير الوالدين			تقدير المعلم		
		المتوسط	الانحراف	التمييز	المتوسط	الانحراف	التمييز
1	يسعى إلى مرافقة الأطفال الآخرين؟	2.71	1.00	0.52	2.76	1.04	0.52
2	يُظهر القليل من العاطفة؟	1.99	1.06	0.23	1.85	1.02	0.24
3	يشارك الأنشطة الترفيهية مع الآخرين؟	2.23	1.11	0.59	2.20	1.18	0.65
4	ينظر إلى الآخرين عند التحدث معهم؟	2.05	0.99	0.49	2.04	0.99	0.49
5	يلعب بالألعاب بشكل مناسب؟	1.88	1.08	0.52	1.98	1.12	0.57
6	يحافظ على الحوار مستمراً؟	3.17	1.03	0.55	3.16	0.98	0.60
7	يفهم كيف يشعر الأشخاص الآخريين؟	2.82	1.03	0.53	2.88	1.08	0.65
8	يلعب مع الآخرين؟	2.18	1.18	0.59	2.34	1.21	0.69

الرقم	الفقرات	تقدير الوالدين			تقدير المعلم		
		المتوسط	الانحراف	التمييز	المتوسط	الانحراف	التمييز
9	يلاحظ الإشارات الاجتماعية؟	2.03	1.15	0.57	2.14	1.14	0.59
10	يستجيب عندما يتحدث إليه البالغون؟	2.10	1.15	0.56	1.98	1.08	0.58
11	يهتم بما يفكر أو يشعر به الآخرون؟	3.06	1.03	0.59	3.02	1.02	0.64
12	يشارك استمتاعه مع الآخرين؟	2.65	1.21	0.56	2.66	1.15	0.65
13	يبيد اهتماماً في أفكار الآخرين؟	3.00	1.12	0.52	2.88	1.13	0.58
14	يفهم الدعابات أو النكات المناسبة لعمره؟	2.90	1.24	0.45	2.81	1.13	0.53
15	يبتسم بشكل مناسب؟	1.86	1.08	0.50	2.03	1.09	0.50
16	يبدأ محادثة مع الآخرين؟	3.11	1.18	0.52	3.15	1.07	0.53
17	ينظر إلى الآخرين عندما يتعامل معهم؟	2.14	1.02	0.49	2.22	1.08	0.47
18	يُظهر تفاعلاً جيداً مع الأقران؟	2.44	1.12	0.67	2.53	1.14	0.66
19	يستجيب عندما يتحدث مع الأطفال الآخرين؟	2.53	1.06	0.60	2.65	1.09	0.62

أما الدلالات التمييزية للفقرات باستخدام معامل الارتباط المصحح بين التقديرات على الفقرة والدرجة الكلية، فقد تراوحت في تقدير الوالدين بين (0.23) للفقرة "يظهر القليل من العاطفة؟" و(0.67) للفقرة "يُظهر تفاعلاً جيداً مع الأقران؟" وفي تقدير المعلم بين (0.24) للفقرة "يُظهر القليل من العاطفة؟" و(0.69) للفقرة "يلعب مع الآخرين؟".

يتضح من الجدول (2) أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات الوالدين والمعلمين للسّمات والخصائص والممارسات الواردة في السلالم (الفقرات) الخاصة ببعيد "التواصل الاجتماعي" في الصورة الأردنية لسلالم تقدير اضطراب طيف التوحد لأفراد العينة من ذوي اضطراب طيف التوحد في تقدير الوالدين قد تراوحت بين (1.86) درجة و(3.17) درجة، بينما في تقدير المعلمين تراوحت المتوسطات الحسابية للتقديرات بين (1.85) و(3.16) درجة.

الجدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات كل من الوالدين والمعلمين لدرجة توفر الخصائص والسّمات والسلوكيات المقاسة بسلالم التقديرات الخاصة ببعيد "السلوكيات غير العادية أو النمطية" في الصورة الأردنية لسلالم تقدير اضطراب طيف التوحد والدلالة التمييزية لها

الرقم	الفقرات	تقدير الوالدين			تقدير المعلم		
		المتوسط	الانحراف	التمييز	المتوسط	الانحراف	التمييز
1	ينزعج من بعض الأقمشة أو العلامات في الملابس؟	1.45	1.28	0.22	1.29	1.24	0.32
2	يبيد ردود فعل قوية على أي تغيير في الروتين؟	1.99	1.13	0.57	1.86	1.04	0.60
3	يستخدم لغة غير مناسبة بالنسبة لعمره؟	2.30	1.41	0.18	2.33	1.32	0.17
4	يتكلم بطريقة غريبة؟	2.09	1.40	0.47	1.99	1.36	0.42
5	يكرر بعض الكلمات أو العبارات الخارجة عن السياق؟	1.98	1.15	0.46	1.95	1.19	0.51
6	يصر على التفاصيل؟	2.08	1.34	0.45	2.09	1.32	0.42
7	يصر على فعل الأشياء بالطريقة ذاتها في كل مرة؟	1.43	1.24	0.37	1.34	1.15	0.40
8	يظهر ردة فعل مبالغاً عند لمسه؟	1.51	1.26	0.38	1.69	1.23	0.40
9	يكرر أو يردد (مصاداة) ما يقوله الآخرون؟	1.58	1.27	0.39	1.62	1.26	0.26
10	يشم، ويتذوق أو يأكل الأشياء غير الصالحة للأكل؟	1.52	1.34	0.22	1.52	1.43	0.21
11	يبيد ردود فعل مبالغ فيها للروائح الشائعة؟	1.35	1.18	0.29	1.25	1.12	0.48
12	يقاوم عند لمسه أو مسكه؟	1.56	1.16	0.40	1.58	1.17	0.38
13	يركز كثيراً على التفاصيل؟	1.34	1.14	0.41	1.34	1.14	0.43
14	يرفرف بيديه عندما يكون متحمساً؟	2.28	1.46	0.23	2.13	1.36	0.25
15	يركز على موضوع واحد لمدة طويلة؟	1.58	1.18	0.42	1.60	1.20	0.49
16	يحتاج إلى أن تحدث الأمور كما يتوقعها؟	1.63	1.12	0.52	1.52	1.13	0.55
17	يتكلم كثيراً عن أشياء لا يهتم لها الأطفال الآخرون؟	0.97	1.22	0.43	0.94	1.12	0.39

الرقم	الفقرات	تقدير الوالدين			تقدير المعلم		
		المتوسط	الانحراف	التمييز	المتوسط	الانحراف	التمييز
18	يسير على روتين معين؟	1.97	1.16	0.43	1.82	1.11	0.46
19	يصف الأشياء في صف واحد؟	1.76	1.24	0.46	1.77	1.29	0.49
20	يبالغ في ردة فعله للإزعاج المرتفع؟	1.86	1.14	0.47	1.80	1.20	0.34
21	ينزعج عند تغيير الروتين؟	2.01	1.10	0.41	1.98	1.08	0.50
22	يصر على إبقاء بعض الأشياء معه في جميع الأوقات؟	1.74	1.22	0.19	1.76	1.21	0.26
23	يدور، يلف ويضرب الأشياء؟	1.88	1.33	0.42	1.89	1.24	0.40
24	يعكس الضمائر (أنت إلى أنا... الخ)؟	1.00	1.34	0.20	0.95	1.25	0.21

أما الدلالات التمييزية للفقرات باستخدام معامل الارتباط المصحح بين الدرجة على الفقرة والدرجة الكلية، فقد تراوحت في تقدير الوالدين بين (0.18) للفقرة "يستخدم لغة غير مناسبة بالنسبة لعمره؟" و(0.57) للفقرة "ييدي ردود فعل قوية على أي تغيير في الروتين". وفي تقدير المعلم بين (0.17) للفقرة "يستخدم لغة غير مناسبة بالنسبة لعمره" و(0.60) للفقرة "ييدي ردود فعل قوية على أي تغيير في الروتين؟".

يتضح من الجدول (3) أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات الوالدين والمعلمين للسّمات والخصائص والممارسات الواردة في السلالم (الفقرات) الخاصة ببعيد "السلوكيات غير العادية أو النمطية" في الصورة الأردنية لسلالم تقدير اضطراب طيف التوحد لأفراد العينة من ذي اضطراب طيف التوحد في تقدير الوالدين قد تراوحت بين (0.97) درجة و(2.30) درجة، بينما في تقدير المعلمين تراوحت المتوسطات الحسابية للتقديرات بين (0.94) و(2.33) درجة.

الجدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات كل من الوالدين والمعلمين لدرجة توفر الخصائص والسّمات والسلوكيات المقاسة بسلالم التقديرات الخاصة ببعيد "التنظيم الذاتي" في الصورة الأردنية لسلالم تقدير اضطراب طيف التوحد والدلالة التمييزية لها

الرقم	الفقرات	تقدير الوالدين			تقدير المعلم		
		المتوسط	الانحراف	التمييز	المتوسط	الانحراف	التمييز
1	يبدو غير منظم؟	2.34	1.15	0.18	2.23	1.32	0.20
2	يتبع التعليمات التي يفهمها؟	1.69	1.06	0.22	1.82	1.06	0.23
3	يجادل ويتشاجر مع الأطفال الآخرين؟	1.41	1.22	0.25	1.38	1.15	0.18
4	لديه صعوبة في انتظار دوره؟	2.22	1.23	0.27	2.10	1.22	0.37
5	يتعلم مهمات بسيطة إلا أنه ينساها بسرعة؟	1.95	1.30	0.31	1.88	1.16	0.24
6	يتورط بمشاكل مع البالغين؟	1.29	1.20	0.29	1.16	1.15	0.26
7	يبدو مشتت الذهن؟	2.54	1.15	0.33	2.58	1.03	0.31
8	يتجنب النظر إلى البالغين عند وجود مشكلة؟	2.13	1.17	0.19	1.74	1.16	0.19
9	لديه مشكلات في توجيه انتباهه عند أداء الواجبات أو المهمات؟	2.32	1.03	0.36	2.22	1.07	0.54
10	يهمل الأخطاء في الواجبات المدرسية؟	2.27	1.25	0.31	2.06	1.38	0.22
11	يترك الواجبات المنزلية أو المهمات غير منتهية؟	2.29	1.19	0.18	2.18	1.23	0.19
12	لديه مشاكل في توجيه انتباهه للأنشطة الترفيهية؟	2.08	1.11	0.43	1.99	1.07	0.56
13	يفشل في إكمال المهمات؟	2.32	1.13	0.29	2.38	1.07	0.50
14	يسأل أسئلة خارجة عن نطاق الموضوع؟	0.93	1.21	0.23	0.96	1.27	0.28
15	يقاطع أو يتطفل على الآخرين؟	1.37	1.25	0.26	1.39	1.17	0.22
16	لديه مشكلات اجتماعية مع البالغين؟	2.32	1.12	0.23	2.29	1.14	0.22
17	يبدو عصبي المزاج عندما يطلب منه الجلوس؟	2.05	1.28	0.34	2.11	1.26	0.45

الذاتي" في الصورة الأردنية لسلالم تقدير اضطراب طيف التوحد لأفراد العينة من ذوي اضطراب طيف التوحد في تقدير الوالدين قد تراوحت بين (0.93) درجة و(2.54) درجة، بينما في تقدير المعلمين

يتضح من الجدول (4) أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات الوالدين والمعلمين للسّمات والخصائص والممارسات الواردة في السلالم (الفقرات) الخاصة ببعيد "التنظيم

للفقرة "لديه مشاكل في توجيه انتباهه للأنشطة الترفيهية؟". وفي تقدير المعلم بين (0.18) للفقرة "يجادل ويتشاجر مع الأطفال الآخرين؟" و(0.56) للفقرة "لديه مشاكل في توجيه انتباهه للأنشطة الترفيهية؟".

تراوحت المتوسطات الحسابية للتقديرات بين (0.96) و(2.58) درجة.

أما الدلالات التمييزية للفقرات باستخدام معامل الارتباط المصحح بين الدرجة على الفقرة والدرجة الكلية، فقد تراوحت في تقدير الوالدين بين (0.18) للفقرة "يبدو غير منظم؟" و(0.43)

الجدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات كل من الوالدين والمعلمين لدرجة توفر الخصائص والسمات والسلوكيات المقاسة بسلاسل التقديرات الخاصة ببيد "الدليل الإحصائي والتشخيصي DSM-V" في الصورة الأردنية لسلاسل تقدير اضطراب طيف التوحد والدلالة التمييزية لها.

الرقم	الفقرات	تقدير الوالدين			تقدير المعلم		
		المتوسط	الانحراف	التمييز	المتوسط	الانحراف	التمييز
1	ينهمك في المهام التي تتطلب جهداً متواصلاً؟	2.48	1.04	0.26	2.37	1.16	0.24
2	يتجنب النظر إلى الناس الذين يتحدثون إليه؟	2.07	1.16	0.36	1.96	1.09	0.39
3	لديه مشكلة بالتحدث مع الأطفال الآخرين؟	2.54	1.10	0.26	2.51	1.17	0.34
4	يفهم وجهة نظر الآخرين؟	2.78	1.11	0.29	2.72	1.04	0.35
5	لديه مشكلات في التفاعل الاجتماعي مع الأطفال من نفس العمر؟	2.56	1.26	0.38	2.33	1.18	0.42
6	يتكلم كثيراً عن الأشياء غير المهمة للبالغين؟	0.85	1.11	0.20	0.92	1.17	0.16
7	لا يفهم لماذا لا يحبه الآخرون؟	1.85	1.25	0.18	1.83	1.32	0.21
8	ينصت عند التحدث إليه؟	2.04	1.12	0.17	2.08	1.12	0.22
9	يصبح مندهشاً في أجزاء الأشياء؟	1.59	1.19	0.23	1.52	1.12	0.26
10	لديه مشكلات في الحديث مع البالغين؟	2.33	1.39	0.26	2.29	1.39	0.41
11	يفضل اللعب بمفرده؟	2.39	1.04	0.27	2.24	1.12	0.30

على النحو الآتي:

- لديه مشكلات في التفاعل الاجتماعي مع الأطفال من نفس العمر؟ عدلت إلى: يبدي صعوبة في الاندماج مع الأطفال من عمره؟
- يصبر على إبقاء بعض الأشياء معه في جميع الأوقات؟ عدلت إلى: يتمسك بأشياءه ويبقيها معه فترة طويلة؟
- يبدو غير منظم؟ عدلت إلى: لا ينظم أدواته أو غرفته؟
- يجادل ويتشاجر مع الأطفال الآخرين؟ عدلت إلى: يتشاجر مع الأطفال الآخرين دون سبب.
- يتجنب النظر إلى البالغين عند وجود مشكلة؟ عدلت إلى: يتجنب التواصل البصري مع الكبار عندما يخطئ؟
- يترك الواجبات المنزلية أو المهمات غير منتهية؟ عدلت إلى: يماطل في تنفيذ واجباته والمهمات المطلوبة منه؟
- يتكلم كثيراً عن الأشياء غير المهمة للبالغين؟ عدلت إلى: ينهمك في الحديث مع البالغين بأشياء غير مهمة؟
- لا يفهم لماذا لا يحبه الآخرون؟ عدلت إلى: لا يعرف سبب تجنب الآخرين له؟
- ينصت عند التحدث إليه؟ عدلت إلى: يتشتت ولا يركز في حديث الآخرين؟

يتضح من الجدول (5) أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات الوالدين والمعلمين للسمات والخصائص والممارسات الواردة في السلاسل (الفقرات) الخاصة ببيد "السلوكيات غير العادية أو النمطية" في الصورة الأردنية لسلاسل تقدير اضطراب طيف التوحد لأفراد العينة من ذوي اضطراب طيف التوحد في تقدير الوالدين قد تراوحت بين (0.85) درجة و(2.78) درجة، بينما في تقدير المعلمين تراوحت المتوسطات الحسابية للتقديرات بين (0.92) و(2.72) درجة.

أما الدلالات التمييزية للفقرات باستخدام معامل الارتباط المصحح بين الدرجة على الفقرة والدرجة الكلية، فقد تراوحت في تقدير الوالدين بين (0.17) للفقرة "ينصت عند التحدث إليه؟" و(0.38) للفقرة "لديه مشكلات في التفاعل الاجتماعي مع الأطفال من نفس العمر؟" وفي تقدير المعلم بين (0.16) للفقرة "يتكلم كثيراً عن الأشياء غير المهمة للبالغين؟" و(0.42) للفقرة "لديه مشكلات في التفاعل الاجتماعي مع الأطفال من نفس العمر؟".

عموماً، تبدو معاملات التمييز لغالبية الفقرات جيدة باستثناء عدد قليل جداً من الفقرات التي كان تمييزها أقل من 0.20 في كلتا نسختي الأداة (تقدير الوالدين وتقدير المعلمين)، وقد تم الإبقاء عليها في الصورة الأردنية لسلاسل تقدير اضطراب طيف التوحد ASRS. وأعيدت صياغتها وتعديلها، بحيث أصبحت هذه الفقرات

الخامس (DSM-V)، تبعاً لتقديرات الوالدين، وتقديرات المعلمين، ولكل من الفئتين العمريتين للطفل (6 إلى 11 سنة، و12 إلى 18 سنة). وتبين الجداول (6-9) هذه النتائج.

وتم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لتقديرات على الفقرات المكونة لسلالم التقدير التشخيصية الرئيسية الثلاثة في الصورة الأردنية لسلالم تقدير اضطراب طيف التوحد: التواصل الاجتماعي، والسلوكيات غير العادية، والتنظيم الذاتي بالإضافة إلى سلالم التقدير المستندة إلى محكات الدليل الإحصائي

الجدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات كل من الوالدين والمعلمين لدرجة توفر الخصائص والسمات والسلوكيات المقاسة بسلالم التقديرات الخاصة ببعيد "التواصل الاجتماعي" في الصورة الأردنية لسلالم تقدير اضطراب طيف التوحد والدلالة التمييزية لها تبعاً للفئة العمرية للطفل (6 إلى 11 سنة، و12 إلى 18 سنة)

الرقم	الفقرات	تقدير الوالدين		تقدير المعلم	
		6 إلى 11 سنة	12 إلى 18 سنة	6 إلى 11 سنة	12 إلى 18 سنة
1	يسعى إلى مرافقة الأطفال الآخرين؟	2.74	0.99	2.67	1.00
2	يُظهر القليل من العاطفة؟	2.03	1.10	1.93	0.99
3	يشارك الأنشطة الترفيهية مع الآخرين؟	2.26	1.12	2.19	1.11
4	ينظر إلى الآخرين عند التحدث معهم؟	2.09	1.02	2.01	0.95
5	يلعب بالألعاب بشكل مناسب؟	1.89	1.08	1.86	1.09
6	يحافظ على الحوار مستمراً؟	3.21	1.00	3.12	1.07
7	يفهم كيف يشعر الأشخاص الآخريين؟	2.87	1.02	2.75	1.04
8	يلعب مع الآخرين؟	2.24	1.17	2.10	1.19
9	يلاحظ الإشارات الاجتماعية؟	2.02	1.13	2.04	1.18
10	يستجيب عندما يتحدث إليه البالغون؟	2.11	1.20	2.09	1.07
11	يهتم بما يفكر أو يشعر به الآخرون؟	3.09	0.99	3.02	1.08
12	يشارك استمتاعه مع الآخرين؟	2.70	1.15	2.57	1.27
13	يبدي اهتماماً في أفكار الآخرين؟	2.99	1.17	3.02	1.06
14	يفهم الدعابات أو النكات المناسبة لعمره؟	2.86	1.30	2.96	1.16
15	يبتسم بشكل مناسب؟	1.81	1.06	1.93	1.11
16	يبدأ محادثة مع الآخرين؟	3.12	1.17	3.09	1.19
17	ينظر إلى الآخرين عندما يتعامل معهم؟	2.16	1.02	2.10	1.01
18	يُظهر تفاعلاً جيداً مع الأقران؟	2.45	1.12	2.41	1.11
19	يستجيب عندما يتحدث مع الأطفال الآخرين؟	2.47	1.08	2.61	1.03

و(3.23) درجة، وللفئة العمرية (12 إلى 18 سنة) تراوحت بين (1.86) درجة و(3.12) درجة. بينما في تقدير المعلمين تراوحت المتوسطات الحسابية للتقديرات للفئة العمرية (6 إلى 11 سنة) بين (1.90) و(3.17) درجة، وللفئة العمرية (12 إلى 18 سنة) تراوحت بين (1.78) درجة و(3.16) درجة.

يلاحظ من الجدول (6) أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات الوالدين والمعلمين للسمات والخصائص والممارسات الواردة في السلالم (الفقرات) الخاصة ببعيد "التواصل الاجتماعي" في الصورة الأردنية لسلالم تقدير اضطراب طيف التوحد لأفراد العينة من ذوي اضطراب طيف التوحد في تقدير الوالدين تبعاً للمرحلة العمرية (6 إلى 11 سنة) قد تراوحت بين (1.81) درجة

الجدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات كل من الوالدين والمعلمين لدرجة توفر الخصائص والسمات والسلوكيات المقاسة بسلاسل التقديرات الخاصة ببعيد "السلوكيات غير العادية أو النمطية" في الصورة الأردنية لسلاسل تقدير اضطراب طيف التوحد والدلالة التمييزية لها تبعاً للفئة العمرية للطفل (6 إلى 11 سنة، و12 إلى 18 سنة).

الرقم	الفقرات	تقدير الوالدين				تقدير المعلم			
		6 إلى 11 سنة	12 إلى 18 سنة	الانحراف المتوسط	الانحراف	6 إلى 11 سنة	12 إلى 18 سنة	الانحراف المتوسط	الانحراف
1	ينزعج من بعض الأقمشة أو العلامات في الملابس؟	1.50	1.29	1.39	1.26	1.28	1.19	1.19	
2	ييدي ردود فعل قوية على أي تغيير في الروتين؟	1.98	1.13	2.01	1.13	1.85	1.88	1.06	
3	يستخدم لغة غير مناسبة بالنسبة لعمره؟	2.26	1.44	2.35	1.39	2.29	2.39	1.30	
4	يتكلم بطريقة غريبة؟	2.04	1.41	2.16	1.38	1.89	2.11	1.30	
5	يكرر بعض الكلمات أو العبارات الخارجة عن السياق؟	1.94	1.18	2.04	1.12	1.93	1.99	1.17	
6	يصر على التفاصيل؟	2.04	1.35	2.13	1.31	1.99	2.23	1.34	
7	يصر على فعل الأشياء بالطريقة ذاتها في كل مرة؟	1.37	1.27	1.51	1.20	1.28	1.41	1.15	
8	يظهر ردة فعل مبالغة عند لمسه؟	1.43	1.24	1.61	1.28	1.67	1.72	1.30	
9	يكرر أو يردد (مصاداة) ما يقوله الآخرون؟	1.44	1.28	1.76	1.24	1.49	1.79	1.29	
10	يشم، ويتذوق أو يأكل الأشياء غير الصالحة للأكل؟	1.43	1.34	1.65	1.34	1.46	1.61	1.43	
11	ييدي ردود فعل مبالغ فيها للروائح الشائعة؟	1.32	1.23	1.39	1.13	1.18	1.34	1.11	
12	يقاوم عند لمسه أو مسكه؟	1.47	1.16	1.68	1.15	1.56	1.60	1.17	
13	يركز كثيراً على التفاصيل؟	1.34	1.15	1.35	1.14	1.32	1.36	1.15	
14	يرفرف بيديه عندما يكون متحمساً؟	2.22	1.43	2.35	1.50	2.07	2.20	1.41	
15	يركز على موضوع واحد لمدة طويلة؟	1.47	1.16	1.71	1.19	1.50	1.72	1.19	
16	يحتاج إلى أن تحدث الأمور كما يتوقعها؟	1.66	1.14	1.60	1.09	1.50	1.55	1.16	
17	يتكلم كثيراً عن أشياء لا يهتم لها الأطفال الآخرون؟	1.00	1.24	0.93	1.19	0.97	0.89	1.09	
18	يسير على روتين معين؟	2.03	1.15	1.89	1.17	1.89	1.74	1.13	
19	يصف الأشياء في صف واحد؟	1.68	1.22	1.86	1.25	1.69	1.87	1.32	
20	يبالغ في ردة فعله للإزعاج المرتفع؟	1.85	1.20	1.87	1.08	1.78	1.81	1.15	
21	ينزعج عند تغيير الروتين؟	2.05	1.08	1.96	1.11	2.04	1.89	1.10	
22	يصر على إبقاء بعض الأشياء معه في جميع الأوقات؟	1.83	1.20	1.63	1.23	1.80	1.71	1.21	
23	يدور، يلف ويضرب الأشياء؟	1.86	1.35	1.91	1.30	1.86	1.94	1.25	
24	يعكس الضمان (أنت إلى أنا.... الخ)؟	0.95	1.34	1.07	1.35	0.86	1.07	1.28	

(0.95) درجة و(2.26) درجة، ولفئة العمرية (12 إلى 18 سنة) تراوحت بين (0.93) درجة و(2.35) درجة. بينما في تقدير المعلمين تراوحت المتوسطات الحسابية للتقديرات للفئة العمرية (6 إلى 11 سنة) بين (0.86) و(2.29) درجة، ولفئة العمرية (12 إلى 18 سنة) تراوحت بين (0.89) درجة و(2.39) درجة.

يلاحظ من الجدول (7) أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات الوالدين والمعلمين للسمات والخصائص والممارسات الواردة في السلاسل (الفقرات) الخاصة ببعيد "السلوكيات غير العادية أو النمطية" في الصورة الأردنية لسلاسل تقدير اضطراب طيف التوحد لأفراد العينة من ذوي اضطراب طيف التوحد في تقدير الوالدين تبعاً للمرحلة العمرية (6 إلى 11 سنة) قد تراوحت بين

الجدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات كل من الوالدين والمعلمين لدرجة توفر الخصائص والسمات والسلوكيات المقاسة بسلاسل التقديرات الخاصة ببعيد "التنظيم الذاتي" في الصورة الأردنية لسلاسل تقدير اضطراب طيف التوحد والدلالة التمييزية لها تبعاً للفئة العمرية للطفل (6 إلى 11 سنة، و12 إلى 18 سنة)

الرقم	الفقرات	تقدير الوالدين				تقدير المعلم			
		6 إلى 11 سنة	12 إلى 18 سنة	6 إلى 11 سنة	12 إلى 18 سنة	6 إلى 11 سنة	12 إلى 18 سنة	6 إلى 11 سنة	12 إلى 18 سنة
1	يبدو غير منظم؟	2.41	1.14	2.25	1.15	2.38	1.30	2.02	1.32
2	يتبع التعليمات التي يفهمها؟	1.64	1.04	1.75	1.08	1.77	1.12	1.88	0.99
3	يجادل ويتشاجر مع الأطفال الآخرين؟	1.42	1.24	1.39	1.19	1.37	1.16	1.38	1.14
4	لديه صعوبة في انتظار دوره؟	2.19	1.22	2.27	1.24	2.06	1.21	2.15	1.24
5	يتعلم مهمات بسيطة إلا أنه ينساها بسرعة؟	1.78	1.30	2.17	1.28	1.74	1.19	2.06	1.10
6	يتورط بمشاكل مع البالغين؟	1.28	1.23	1.31	1.17	1.14	1.15	1.17	1.15
7	يبدو مشتت الذهن؟	2.47	1.13	2.61	1.17	2.51	1.06	2.67	0.99
8	يتجنب النظر إلى البالغين عند وجود مشكلة؟	2.12	1.18	2.14	1.16	1.78	1.21	1.69	1.10
9	لديه مشكلات في توجيه انتباهه عند أداء الواجبات أو المهمات؟	2.32	1.05	2.32	1.00	2.18	1.09	2.26	1.04
10	يهمل الأخطاء في الواجبات المدرسية؟	2.22	1.25	2.34	1.25	2.01	1.34	2.13	1.44
11	يترك الواجبات المنزلية أو المهمات غير منتهية؟	2.24	1.22	2.35	1.14	2.08	1.23	2.31	1.22
12	لديه مشاكل في توجيه انتباهه للأنشطة الترفيهية؟	2.00	1.13	2.18	1.07	1.89	1.10	2.12	1.03
13	يفشل في إكمال المهمات؟	2.23	1.14	2.43	1.12	2.32	1.09	2.45	1.03
14	يسأل أسئلة خارجة عن نطاق الموضوع؟	0.96	1.23	0.89	1.18	0.92	1.26	1.02	1.29
15	يقاطع أو يتطفل على الآخرين؟	1.32	1.23	1.43	1.27	1.29	1.16	1.51	1.17
16	لديه مشكلات اجتماعية مع البالغين؟	2.30	1.13	2.34	1.10	2.26	1.22	2.33	1.04
17	يبدو عصبي المزاج عندما يطلب منه الجلوس؟	2.07	1.26	2.03	1.32	2.04	1.23	2.19	1.29

و(2.47) درجة، ولفئة العمرية (12 إلى 18 سنة) تراوحت بين (0.86) درجة و(2.35) درجة. بينما في تقدير المعلمين تراوحت المتوسطات الحسابية للتقديرات للفئة العمرية (6 إلى 11 سنة) بين (0.92) و(2.51) درجة، ولفئة العمرية (12 إلى 18 سنة) تراوحت بين (1.02) درجة و(2.67) درجة.

يلاحظ من الجدول (8) أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات الوالدين والمعلمين للسمات والخصائص والممارسات الواردة في السلاسل (الفقرات) الخاصة ببعيد "التنظيم الذاتي" في الصورة الأردنية لسلاسل تقدير اضطراب طيف التوحد لأفراد العينة من ذوي اضطراب طيف التوحد في تقدير الوالدين تبعاً للمرحلة العمرية (6 إلى 11 سنة) قد تراوحت بين (0.96) درجة

الجدول رقم (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات كل من الوالدين والمعلمين لدرجة توفر الخصائص والسمات والسلوكيات المقاسة بسلاسل التقديرات الخاصة ببعيد "الدليل الإحصائي والتشخيصي" DSM-V في الصورة الأردنية لسلاسل تقدير اضطراب طيف التوحد والدلالة التمييزية لها تبعاً للفئة العمرية للطفل (6 إلى 11 سنة، و12 إلى 18 سنة).

الرقم	الفقرات	تقدير الوالدين				تقدير المعلم			
		6 إلى 11 سنة	12 إلى 18 سنة	6 إلى 11 سنة	12 إلى 18 سنة	6 إلى 11 سنة	12 إلى 18 سنة	6 إلى 11 سنة	12 إلى 18 سنة
1	ينهمك في المهام التي تتطلب جهداً متواصلًا؟	2.51	1.06	2.45	1.02	2.33	1.20	2.43	1.12
2	يتجنب النظر إلى الناس الذين يتحدثون إليه؟	2.09	1.17	2.06	1.15	1.98	1.12	1.95	1.06
3	لديه مشكلة بالتحدث مع الأطفال الآخرين؟	2.55	1.07	2.52	1.14	2.44	1.22	2.60	1.10

الرقم	الفقرات	تقدير الوالدين				تقدير المعلم			
		6 إلى 11 سنة	12 إلى 18 سنة	6 إلى 11 سنة	12 إلى 18 سنة	المتوسط	الانحراف المتوسط	الانحراف المتوسط	الانحراف المتوسط
4	يفهم وجهة نظر الآخرين؟	2.85	1.13	2.69	1.08	2.78	1.02	2.65	1.08
5	لديه مشكلات في التفاعل الاجتماعي مع الأطفال من نفس العمر؟	2.56	1.26	2.58	1.27	2.33	1.18	2.33	1.20
6	يتكلم كثيراً عن الأشياء غير المهمة للبالغين؟	0.86	1.13	0.83	1.09	0.94	1.18	0.90	1.16
7	لا يفهم لماذا لا يحبه الآخرون؟	1.77	1.24	1.95	1.25	1.70	1.31	1.99	1.30
8	ينصت عند التحدث إليه؟	2.01	1.14	2.07	1.10	2.06	1.17	2.10	1.06
9	يصبح مندهشاً في أجزاء الأشياء؟	1.61	1.20	1.58	1.19	1.48	1.11	1.58	1.14
10	لديه مشكلات في الحديث مع البالغين؟	2.27	1.44	2.41	1.32	2.22	1.45	2.39	1.30
11	يفضل اللعب بمفرده؟	2.40	1.02	2.37	1.07	2.25	1.09	2.21	1.16

وتم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لتقديرات الكلية على سلالمة التقدير التشخيصية الرئيسية الثلاثة في الصورة الأردنية لسلالم تقدير اضطراب طيف التوحد: التواصل الاجتماعي، والسلوكيات غير العادية، والتنظيم الذاتي بالإضافة إلى سلالمة التقدير المستندة إلى محكات الدليل الإحصائي الخامس (DSM-V)، تبعاً لتقديرات الوالدين، وتقديرات المعلمين. والجدول (10) يوضح النتائج تبعاً لنسختي تقدير الوالدين وتقدير المعلمين.

يلاحظ من الجدول (9) أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات الوالدين والمعلمين للسمات والخصائص والممارسات الواردة في السلالم (الفقرات) الخاصة ببعده "الدليل الإحصائي والتشخيصي DSM-V" في الصورة الأردنية لسلالم تقدير اضطراب طيف التوحد لأفراد العينة من ذوي اضطراب طيف التوحد في تقدير الوالدين تبعاً للمرحلة العمرية (6 إلى 11 سنة) قد تراوحت بين (0.86) درجة و(2.85) درجة، ولفئة العمرية (12 إلى 18 سنة) تراوحت بين (0.83) درجة و(2.69) درجة. بينما في تقدير المعلمين تراوحت المتوسطات الحسابية للتقديرات للفئة العمرية (6 إلى 11 سنة) بين (0.94) و(2.78) درجة، ولفئة العمرية (12 إلى 18 سنة) تراوحت بين (0.90) درجة و(2.65) درجة.

الجدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات كل من الوالدين والمعلمين لدرجة توفر الخصائص والسمات والسلوكيات المقاسة بسلالم التقديرات التشخيصية الثلاثة والدليل الإحصائي والتشخيصي "DSM-V" في الصورة الأردنية لسلالم تقدير اضطراب طيف التوحد

المجالات التشخيصية الرئيسية	عدد الفقرات والدرجة القصوى	تقدير الوالدين			تقدير المعلم	
		المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	
التواصل الاجتماعي	19 (76)	46.84	10.75	47.29	12.51	
السلوكيات غير العادية (النمطية)	24 (96)	40.85	13.17	40.01	13.26	
التنظيم الذاتي	17 (68)	33.51	7.29	32.45	7.96	
الدليل الإحصائي والتشخيصي DSM-V	11 (44)	23.47	5.10	22.77	5.34	
الدرجة الكلية	71 (284)	144.67	21.93	142.52	24.68	

ويعد ذلك حسب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لتقديرات الكلية على سلالمة التقدير الخاصة بالدعم العلاجي في الصورة الأردنية لسلالم تقدير اضطراب طيف التوحد: التفاعل الاجتماعي مع الأقران، والتفاعل الاجتماعي مع البالغين، والاستجابة الاجتماعية والانفعالية المتبادلة، واللغة غير المألوفة، والنمطية، والصلابة السلوكية، والحساسية الحسية، والانتباه، تبعاً لتقديرات الوالدين، وتقديرات المعلمين. والجدول (11) يوضح النتائج.

يلاحظ من الجدول (10) أن المتوسطات الحسابية لتقديرات كل من الوالدين والمعلمين الخاصة بالسلالم الواردة في المقاييس التشخيصية الرئيسية للصورة الأردنية لسلالم تقدير اضطراب طيف التوحد كانت متقاربة إلى حد كبير في نسختي تقدير الوالدين والمعلمين، الأمر الذي يعطي مؤشراً على الاتساق فيما بينها، حيث تراوحت هذه التقديرات في حالة نسخة الوالدين بين (23.47) درجة و(46.48) درجة، وبين (22.77) و(47.29) درجة في حالة نسخة المعلمين.

الجدول (11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات الوالدين والمعلمين للسمات والخصائص والسلوكيات الواردة في السلالمة الخاصة بمجالات الدعم العلاجي الواردة في الصورة الأردنية لسلالم تقدير اضطراب طيف التوحد

تقدير المعلم		تقدير الوالدين		عدد الفقرات		المجالات العلاجية
المتوسط من 4	الانحراف	المتوسط من 4	الانحراف	الدرجة القصى	والدرجة	
2.34	5.53	21.10	2.36	5.00	21.21	التفاعل الاجتماعي مع الأقران
1.73	3.41	10.38	1.84	3.03	11.02	التفاعل الاجتماعي مع البالغين
2.34	7.62	30.44	2.35	7.32	30.52	الاستجابة الاجتماعية والانفعالية المتبادلة
1.66	4.91	9.94	1.66	5.12	9.99	اللغة غير المألوفة
1.78	3.71	8.91	1.82	3.81	9.08	النمطية
1.70	6.05	13.58	1.76	5.64	14.10	الصلابة السلوكية
1.52	4.48	9.13	1.54	4.29	9.24	الحساسية الحسية
2.16	6.72	23.78	2.21	6.33	24.30	الانتباه

الإنجليزية) والعلوم التربوية (قسم علم النفس التربوي وقسم التربية الخاصة). حيث تم الأخذ بالتعديلات والملاحظات التي قدمها المحكمون بهدف تحسين ترجمة فقرات المقياس لتتلاءم مع البيئة الأردنية، وقد كان هناك نسبة مرتفعة من الاتفاق في آرائهم حول ملاءمة الفقرات. عموماً تلخصت الملاحظات المقدمة من قبل المحكمين في تعديل الصياغة اللغوية ومراجعتها لبعض الفقرات البسيطة.

صدق البناء **Construct Validity**: تم التحقق من دلالات صدق البناء للصورة الأردنية لسلالم تقدير اضطراب طيف التوحد عن طريقة فحص دلالة الفروق بين المجموعات تبعاً لفئة الطفل (مصاب، وغير مصاب). إذ تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات الوالدين والمعلمين على السلالمة الواردة في المقياس التشخيصية الرئيسية المكونة للصورة الأردنية لسلالم تقدير اضطراب طيف التوحد تبعاً لكون الطفل من ذوي اضطراب طيف التوحد أم لا. وجرى فحص دلالة الفروق بين متوسطات التقديرات المتحققة للمصابين باضطراب طيف التوحد وغير المصابين، التي قدمها كل من الوالدين والمعلمين باستخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة. ويبين الجدول (12) هذه النتائج.

يلاحظ من الجدول (11) وجود تقارب في التقديرات التي قدمها الوالدان والمعلمون على سلالمة التقدير الخاصة بمجالات الدعم العلاجي، إذ تراوحت في حالة نسخة الوالدين بين (9.08) درجة لمجال النمطية، و(30.52) درجة لمجال الاستجابة الاجتماعية والانفعالية المتبادلة، بينما تراوحت هذه التقديرات في حالة نسخة المعلمين بين (8.91) درجة للنمطية، و(30.44) درجة للاستجابة الاجتماعية والانفعالية المتبادلة.

السؤال الثاني: "ما دلالات صدق الصورة الأردنية لسلالم تقدير اضطراب طيف التوحد (ASRS) لفئة العمرية من 6 إلى 18 سنة؟"

تم التحقق من صدق الصورة الأردنية من سلالمة تقدير اضطراب طيف التوحد (ASRS) باستخدام الطرق الآتية:

صدق المحتوى **Content Validity**: تم التوصل إلى دلالات عن صدق المحتوى للصورة الأردنية لسلالم تقدير اضطراب طيف التوحد عن طريق الإجراءات المتبعة في إعداد الصورة الأردنية لسلالم التقدير والمتمثلة في إجراءات ترجمة الأداة بصورتها الأصلية وبنسختها تقدير الوالدين وتقدير المعلمين، وتدقيق الترجمة، وعرضها على (10) محكمين في كليتي الآداب (قسم اللغة

الجدول (12)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات الوالدين والمعلمين للخصائص والسمات والسلوكيات المقاسة بسلاسل التقدير الواردة في المقاييس التشخيصية الرئيسية ومقاييس الدعم العلاجي المقاسة بالصورة الأردنية لسلاسل تقدير اضطراب طيف التوحد تبعاً لكون الطفل من ذوي اضطراب طيف التوحد أم لا، ونتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة لدلالة الفروق بينهما

المجالات التشخيصية والعلاجية	فئة الطفل	العدد	تقدير الوالدين		تقدير المعلم		قيمة ت
			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
التواصل الاجتماعي	مصاب	370	10.75	46.84	12.51	47.29	**48.59
	غير مصاب	370	4.34	15.57	3.46	14.51	
السلوكيات غير العادية (النمطية)	مصاب	370	13.17	40.85	13.26	40.01	**51.80
	غير مصاب	370	1.01	3.63	1.55	4.05	
التنظيم الذاتي	مصاب	370	7.29	33.51	7.96	32.45	**44.61
	غير مصاب	370	2.69	12.10	3.72	12.08	
DSM-V	مصاب	370	5.10	23.47	5.34	22.77	**63.66
	غير مصاب	370	1.40	4.04	1.98	3.92	
التفاعل الاجتماعي مع الأقران	مصاب	370	5.00	21.21	5.53	21.10	**58.48
	غير مصاب	370	1.58	2.39	1.55	3.64	
التفاعل الاجتماعي مع البالغين	مصاب	370	3.03	11.02	3.41	10.38	**31.74
	غير مصاب	370	1.07	7.91	1.11	4.46	
الاستجابة الاجتماعية والانفعالية المتبادلة	مصاب	370	7.32	30.52	7.62	30.44	**49.35
	غير مصاب	370	3.19	10.88	2.14	10.13	
اللغة غير المألوفة	مصاب	370	5.12	9.99	4.91	9.94	**37.30
	غير مصاب	370	0.44	0.26	0.48	0.37	
النمطية	مصاب	370	3.81	9.08	3.71	8.91	**36.18
	غير مصاب	370	0.50	1.49	0.59	1.85	
الصلابة السلوكية	مصاب	370	5.64	14.10	6.05	13.58	**36.30
	غير مصاب	370	0.83	1.77	1.10	1.96	
الحساسية الحسية	مصاب	370	4.29	9.24	4.48	9.13	**38.02
	غير مصاب	370	0.48	0.37	0.42	0.23	
الانتباه	مصاب	370	6.33	24.30	6.72	23.78	**49.62
	غير مصاب	370	2.26	4.71	2.79	4.99	
الدرجة الكلية	مصاب	370	21.93	144.67	24.68	142.52	**79.15
	غير مصاب	370	7.49	35.34	8.90	34.55	

بالقدرة على التمييز بين الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد والأفراد العاديين.

وتم التحقق من صدق البناء للصورة الأردنية لسلاسل تقدير اضطراب طيف التوحد عن طريقة إيجاد نسبة التباين الذي تفسره العوامل المكونة للمقياس باستخدام التحليل العاملي، وقد أسفرت نتائج التحليل العاملي الاستكشافي باستخدام التدوير المائل (بناء على دليل المقياس) عن وجود أربعة عوامل لها جذور كامنة تزيد عن (1) في نسخة الوالدين تفسر ما نسبته (63.44%) و(64.88%) من التباين الكلي في تقديرات الوالدين للفتتين

يلاحظ من الجدول (12) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات تقديرات كل من الوالدين والمعلمين للخصائص والسمات والسلوكيات المقاسة بسلاسل التقدير الواردة في المقاييس التشخيصية الرئيسية ومقاييس الدعم العلاجي المقاسة بالصورة الأردنية لسلاسل تقدير اضطراب طيف التوحد تبعاً لكون الطفل من ذوي اضطراب طيف التوحد أم لا، فقد كانت قيمة اختبار (ت) للعينات المستقلة ذات دلالة إحصائية لها جميعها عند مستوى الدلالة (0.05)، مما يعني أن الصورة الأردنية لسلاسل تقدير اضطراب طيف التوحد بنسختها تقدير الوالدين، وتقدير المعلم تتمتع

تم التحقق من ثبات الصورة الأردنية لسلام تقدير اضطراب طيف التوحد باستخدام الطرق الإحصائية التالية:

ثبات الإعادة (Test-Retest Reliability): تم التوصل إلى دلالات ثبات الصورة الأردنية لسلام تقدير اضطراب طيف التوحد من خلال تطبيق الأداة وإعادة تطبيقها على عينة عشوائية تم فيها تمثيل الفئات العمرية، وجرى حساب معامل الارتباط بين درجات الأفراد في التطبيق الأول والتطبيق الثاني وبفاصل زمني مقداره (14) يوماً، على عينة مكونة من (36) مفحوصاً من ذوي اضطراب طيف التوحد، يوضح الجدول (13) قيم معاملات الثبات بطريقة الإعادة.

العمريتين (6-11) سنة و(12-18) سنة على الترتيب. وعن وجود أربعة عوامل لها جذور كامنة تزيد عن (1) في نسخة المعلمين تفسر ما نسبته (63.31%) و(65.52%) من التباين الكلي في تقديرات المعلمين للفئتين العمريتين (6-11) سنة و(12-18) سنة على الترتيب.

السؤال الثالث: "ما دلالات ثبات التقديرات على الصورة الأردنية لسلام تقدير اضطراب طيف التوحد (ASRS) للفئة العمرية من 6 إلى 18 سنة؟"

الجدول (13)

قيم معاملات الثبات بطريقة الإعادة لتقديرات الوالدين والمعلمين للسمات والخصائص الواردة في سلام التقدير الخاصة بالمجالات التشخيصية والعلاجية المقاسة بالصورة الأردنية لسلام تقدير اضطراب طيف التوحد وللسلام ككل تبعاً للفئة العمرية للطفل (6 إلى 11 سنة، و12 إلى 18 سنة)

تقدير المعلم	تقدير الوالدين		عدد الفقرات	المجالات التشخيصية والعلاجية
	6 إلى 11 سنة	12 إلى 18 سنة		
0.982	0.986	0.986	19	التواصل الاجتماعي
0.989	0.990	0.984	24	السلوكيات غير العادية (النمطية)
0.911	0.837	0.966	17	التنظيم الذاتي
0.941	0.950	0.939	11	DSM-V
0.941	0.947	0.947	9	التفاعل الاجتماعي مع الأقران
0.883	0.862	0.966	6	التفاعل الاجتماعي مع البالغين
0.989	0.988	0.992	13	الاستجابة الاجتماعية والانفعالية المتبادلة
0.978	0.986	0.986	6	اللغة غير المألوفة
0.971	0.987	0.987	5	النمطية
0.986	0.984	0.973	8	الصلابة السلوكية
0.968	0.985	0.973	6	الحساسية الحسية
0.947	0.876	0.970	11	الانتباه
0.928	0.912	0.910	71	سلام التقدير ككل

11 سنة) بين (0.837) لمجال التنظيم الذاتي، و(0.990) لمجال السلوكيات غير العادية أو النمطية، وللسلام ككل (0.912)، وتراوحت للفئة العمرية (12 إلى 18 سنة) بين (0.883) لمجال التفاعل الاجتماعي مع البالغين و(0.989) لكل من مجال الاستجابة الاجتماعية والانفعالية المتبادلة، ومجال السلوكيات غير العادية أو النمطية، وللسلام ككل (0.928).

ثبات الاتساق الداخلي (Internal Consistency): تم التوصل إلى دلالات ثبات الصورة الأردنية لسلام تقدير اضطراب طيف التوحد باستخدام طريقة إحصائيات الفقرة باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، وذلك على عينة الدراسة الكلية، ويوضح الجدول (14) قيم معاملات الثبات بطريقة الاتساق الداخلي بدلالة إحصائيات الفقرة.

يلاحظ من الجدول (13) وجود معاملات استقرار مرتفعة في تقديرات الوالدين والمعلمين للسمات والخصائص الواردة في سلام التقدير الخاصة بالمجالات التشخيصية والعلاجية المقاسة بالصورة الأردنية لسلام تقدير اضطراب طيف التوحد وللسلام ككل تبعاً للفئة العمرية للطفل من (6 إلى 11 سنة، و12 إلى 18 سنة) بين مرتي التطبيق، فقد تراوحت قيم معاملات الثبات في تقدير الوالدين للفئة العمرية (6 إلى 11 سنة) بين (0.887) لمجال التنظيم الذاتي، و(990) لمجال الاستجابة الاجتماعية والانفعالية المتبادلة، وللسلام ككل (0.913)، أما للفئة العمرية (12 إلى 18 سنة)، فقد تراوحت قيم معامل الثبات بالإعادة بين (0.939) للمجال المستند إلى DSM-V و(0.992) لمجال الاستجابة الاجتماعية والانفعالية المتبادلة. وللسلام ككل (0.910)، أما في حالة تقدير المعلمين، فقد تراوحت قيم معامل الثبات بطريقة الإعادة للفئة العمرية (6 إلى

الجدول (14)

قيم معاملات الثبات بطريقة الاتساق الداخلي بدلالة إحصائيات الفقرة لتقديرات الوالدين والمعلمين للسمات والخصائص الواردة في سلالمة التقدير الخاصة بالمجالات التشخيصية والعلاجية المقاسة بالصورة الأردنية لسلامم تقدير اضطراب طيف التوحد وللسلامم ككل تبعاً للفئة العمرية للطفل (6 إلى 11 سنة، و12 إلى 18 سنة)

المجالات التشخيصية والعلاجية	عدد الفقرات	تقدير الوالدين		تقدير المعلم	
		6 إلى 11 سنة	12 إلى 18 سنة	6 إلى 11 سنة	12 إلى 18 سنة
التواصل الاجتماعي	19	0.859	0.828	0.909	0.892
السلوكيات غير العادية (النمطية)	24	0.827	0.808	0.839	0.822
التنظيم الذاتي	17	0.536	0.640	0.658	0.678
DSM-5	11	0.448	0.497	0.523	0.500
التفاعل الاجتماعي مع الأقران	9	0.611	0.585	0.698	0.700
التفاعل الاجتماعي مع البالغين	6	0.520	0.415	0.585	0.577
الاستجابة الاجتماعية والانفعالية المتبادلة	13	0.766	0.762	0.787	0.790
اللغة غير المألوفة	6	0.741	0.669	0.748	0.601
النمطية	5	0.558	0.513	0.568	0.504
الصلابة السلوكية	8	0.754	0.765	0.821	0.828
الحساسية الحسية	6	0.610	0.605	0.626	0.690
الانتباه	11	0.719	0.687	0.759	0.714
سلامم التقدير ككل	71	0.780	0.883	0.840	0.867

أما في حالة تقدير المعلمين، فقد تراوحت قيم معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي للفئة العمرية (6 إلى 11 سنة) بين (0.523) للمجال المستند إلى DSM-5، و(0.909) لمجال التواصل الاجتماعي، وللسلامم ككل (0.840)، وتراوحت للفئة العمرية (12 إلى 18 سنة) بين (0.500) للمجال المستند إلى DSM-5، و(0.892) لمجال التواصل الاجتماعي، وللسلامم ككل (0.867).

ثبات المقدرين (Raters Consistency): تم التوصل إلى دلالات ثبات الصورة الأردنية لسلامم تقدير اضطراب طيف التوحد باستخدام طريقة الاتفاق بين المقيمين، وذلك على عينة الدراسة الكلية، ويوضح الجدول (15) هذه النتائج.

يلاحظ من الجدول (14) معاملات الثبات بطريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا لتقديرات الوالدين والمعلمين للسمات والخصائص الواردة في سلالمة التقدير الخاصة بالمجالات التشخيصية والعلاجية المقاسة بالصورة الأردنية لسلامم تقدير اضطراب طيف التوحد وللسلامم ككل تبعاً للفئة العمرية للطفل (6 إلى 11 سنة، و12 إلى 18 سنة)، وقد تراوحت قيم معاملات الثبات في تقدير الوالدين للفئة العمرية (6 إلى 11 سنة) بين (0.448) للمجال المستند إلى DSM-5، و(0.859) للمجال التواصل الاجتماعي، وللسلامم ككل (0.780)، أما للفئة العمرية (12 إلى 18 سنة)، فقد تراوحت قيم معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي بين (0.415) لمجال التفاعل الاجتماعي مع البالغين، و(0.828) لمجال التواصل الاجتماعي، وللسلامم ككل (0.883).

الجدول (15)

قيم معاملات الثبات بطريقة الاتفاق بين المقيمين (المعلمين والوالدين) للسمات والخصائص الواردة في سلالمة التقدير الخاصة بالمجالات التشخيصية والعلاجية المقاسة بالصورة الأردنية لسلامم تقدير اضطراب طيف التوحد وللسلامم ككل تبعاً للفئة العمرية للطفل (6 إلى 11 سنة، و12 إلى 18 سنة).

الفئة العمرية 6 إلى 11 سنة	الفئة العمرية 12 إلى 18 سنة	عدد الفقرات	المجال
0.966	0.963	19	التواصل الاجتماعي
0.978	0.979	24	السلوكيات غير العادية (النمطية)
0.934	0.949	17	التنظيم الذاتي
0.976	0.978	11	DSM-5
0.970	0.968	9	التفاعل الاجتماعي مع الأقران
0.629	0.697	6	التفاعل الاجتماعي مع البالغين

الفئة العمرية 6 إلى 11 سنة	الفئة العمرية 12 إلى 18 سنة		
0.953	0.959	13	الاستجابة الاجتماعية والانفعالية المتبادلة
0.963	0.962	6	اللغة غير المألوفة
0.948	0.952	5	النمطية
0.954	0.956	8	الصلاية السلوكية
0.960	0.958	6	الحساسية الحسية
0.964	0.962	11	الانتباه
0.982	0.984	71	سلالم التقدير ككل

• بلغت معاملات التمييز بدلالة معاملات الارتباط المصححة بين الأداء على الفقرة والدرجة الكلية للمجال التشخيصي (DSM-V) لتقدير الوالدين بين (0.17) و(0.38)، وفي تقدير المعلم بين (0.16) و(0.42).

وتشير معاملات التمييز هذه إلى فاعلية الفقرات وانتمائها، باستثناء عدد قليل من الفقرات في تقدير المعلم وفي تقدير الوالدين كان لها قدرة تمييزية منخفضة أقل من (0.20)، وتم إجراء تعديلات لغوية عليها. ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى الإجراءات المتبعة في إعداد الصورة الأردنية وإجراءات تطبيقها، وعلى أية حال فإن هذه النتيجة تشير إلى ملاءمة فقرات الصورة الأردنية لتقييم اضطراب طيف التوحد في البيئة الأردنية. وتتفق نتيجة هذا السؤال مع نتيجة دراسة أبو الحاج (Abu Al-Haj, 2018) حيث تراوحت معاملات الارتباط بين فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس كدلالة تمييزية بين (0.20 - 0.70).

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني، والذي نص على: "ما دلالات صدق الصورة الأردنية لسلالم تقدير اضطراب طيف التوحد (ASRS) للفئة العمرية من 6 إلى 18 سنة؟"

أشارت النتائج المتعلقة بصدق الصورة الأردنية لسلالم تقدير اضطراب طيف التوحد إلى أنها تتمتع بدلالات صدق المحتوى، وذلك بدلالة الصدق المنطقي عبر المراحل المتبعة في تطوير الصورة، التي تمثلت بترجمة سلالم تقدير اضطراب طيف التوحد بصورة أولية، وإجراء الترجمة العكسية، ثم عرض نسختي تقدير الوالدين وتقدير المعلمين على المحكمين لمراجعتها، ومن ثم إجراء التعديلات المقترحة عليها، للخروج بالصورة النهائية لها والتي تمثلت في صورة أردنية مكونة من (71) فقرة في نسخة تقدير الوالدين و(71) فقرة في نسخة تقدير المعلم، دون حذف أو إضافة فقرات، وقد اتفقت هذه النتائج مع دراسة (Qaddoumi, 2015).

وتم التحقق من صدق بناء الصورة الأردنية لسلالم تقدير اضطراب طيف التوحد بدلالة الفروق بين المجموعات (ذوي اضطراب طيف التوحد، والعاديين)، وذلك من خلال حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على جميع مجالات الصورة الأردنية لسلالم تقدير اضطراب طيف التوحد والدرجة الكلية تبعاً لمتغير فئة الطفل (مصاب، وغير مصاب باضطراب طيف التوحد)، ومن خلال نتائج تحليل اختبار (ت) للعينات المستقلة

يلاحظ من الجدول (15) معاملات الثبات بطريقة الاتفاق بين المقيمين لتقديرات الوالدين والمعلمين للسمات والخصائص الواردة في سلالم التقدير الخاصة بالمجالات التشخيصية والعلاجية المقاسة بالصورة الأردنية لسلالم تقدير اضطراب طيف التوحد وللسلالم ككل تبعاً للفئة العمرية للطفل (6 إلى 11 سنة، و12 إلى 18 سنة)، قد تراوحت للفئة العمرية (6 إلى 11 سنة) بين (0.629) لمجال التفاعل الاجتماعي مع الآخرين، و(0.978) لمجال السلوكيات غير العادية، وللسلالم ككل (0.984)، أما للفئة العمرية (12 إلى 18 سنة) فقد تراوحت قيم معامل الثبات بطريقة الاتفاق الداخلي بين (0.697) لمجال التفاعل الاجتماعي مع البالغين، و(0.979) لمجال السلوكيات غير العادية، وللسلالم ككل (0.982).

مناقشة نتائج الدراسة

فيما يلي مناقشة للنتائج التي تم التوصل إليها، مرتبة حسب الأسئلة:

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول، والذي نص على: "ما فاعلية فقرات الصورة الأردنية لسلالم تقدير اضطراب طيف التوحد (ASRS) للفئة العمرية من 6 إلى 18 سنة؟"

أشارت نتائج الإجابة عن هذا السؤال إلى توافر دلالات تمييزية ملائمة للسلالم في كل مجال فرعي من المجالات التشخيصية المرتبطة بها، حيث:

• بلغت معاملات التمييز بدلالة معاملات الارتباط المصححة بين الأداء على الفقرة والدرجة الكلية للمجال التشخيصي (التواصل الاجتماعي) في تقدير الوالدين بين (0.23) و(0.67)، أما في تقدير المعلم فقد تراوحت بين (0.24) و(0.69).

• بلغت معاملات التمييز بدلالة معاملات الارتباط المصححة بين الأداء على الفقرة والدرجة الكلية للمجال التشخيصي (السلوكيات غير العادية "النمطية") لتقدير الوالدين بين (0.18) و(0.57)، وفي تقدير المعلم بين (0.17) و(0.60).

• كما بلغت معاملات التمييز بدلالة معاملات الارتباط المصححة بين الأداء على الفقرة والدرجة الكلية للمجال التشخيصي (التنظيم الذاتي) لتقدير الوالدين بين (0.18) و(0.43)، وفي تقدير المعلم بين (0.18) و(0.56).

(0.780)، أما للفئة العمرية (12 إلى 18 سنة) فقد تراوحت قيم معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي بين (0.415) لمجال التفاعل الاجتماعي مع البالغين، و(0.828) لمجال التواصل الاجتماعي، وللسلالم ككل (0.883)، أما في حالة تقدير المعلمين فقد تراوحت قيم معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي للفئة العمرية (6 إلى 11 سنة) بين (0.523) للمجال المستند إلى DSM-5، و(0.909) لمجال التواصل الاجتماعي، وللسلالم ككل (0.840)، وتراوحت للفئة العمرية (12 إلى 18 سنة) بين (0.500) للمجال المستند إلى DSM-5، و(0.892) لمجال التواصل الاجتماعي، وللسلالم ككل (0.867). وهذا يتفق مع دراسة (Maqableh, 2014). وحسب معامل الارتباط بين تقديرات المقيمين (المعلمين والوالدين) ووجدت معاملات ارتباط مرتفعة بين تقديراتهم.

وعموماً، تشير النتائج التي تم التوصل إليها إلى تمتع الصورة الأردنية بدلالات ثبات ملائمة، وتتفق مع نتائج الدراسات المشابهة التي عنيت باستخراج الخصائص السيكومترية للمقياس، وتبين أنه يتمتع بدلالات ثبات ملائمة، مثل: دراسة أبو الحاج (Abu Al-Haj, 2018) حيث أظهرت نتائجها أن معامل الثبات باستخدام معادلة كرونباخ ألفا بلغت (0.68)، وباستخدام معادلة جوتمان تراوحت بين (0.67) و(0.87). وبطريقة التجزئة النصفية بلغت (0.758). وكذلك دراسة القدومي (Qaddoumi, 2015)، حيث تراوحت معاملات ارتباط بيرسون لثبات المقيمين على تشخيص الحالة بين (0.544 - 0.621) على مجالات المقياس والدرجة الكلية، وبطريقة التجزئة النصفية بين (0.699) و(0.926).

التوصيات

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج، فإنه يمكن الخروج بجملة من التوصيات تتمثل في الآتي:

- استخدام الصورة الأردنية لمقياس تقدير اضطراب طيف التوحد بهدف تشخيص الاضطراب وتحديد البرنامج العلاجي للأفراد الذين تتراوح فئتهم العمرية بين (6-18) سنة.
- إجراء دراسات أخرى لبيان صدق وثبات وفاعلية سلالم تقدير اضطراب طيف التوحد، باستخدام عينات أكبر.
- الاستفادة من الصورة الأردنية لمقياس تقدير اضطراب طيف التوحد في تقييم فاعلية البرامج التدخلية والعلاجية، وذلك للتعرف على مستوى تطور أداء المفحوص بعد إخضاعه للبرنامج العلاجي.
- إجراء دراسات أخرى لتقنين نماذج سلالم التقدير الأخرى من سلالم تقدير اضطراب طيف التوحد (ASRS) المسحية منها والتشخيصية.
- دمج تقدير الوالدين، وتقدير المعلم في نموذج واحد.

على عينة التقنين المكونة من (740) مفحوصاً موزعين على فئتين (370) مصاباً باضطراب طيف التوحد، و(370) عاديين أو غير مصابين)، أظهرت النتائج أن المتوسطات الحسابية لفئة المصابين بالاضطراب هي الأعلى وذلك على جميع المجالات التشخيصية ومجالات الدعم العلاجي وسلالم التقدير ككل عند مستوى دلالة (0.05)، مما يؤكد قدرة الصورة الأردنية لسلالم تقدير اضطراب طيف التوحد على التمييز بين الحالات العقلية لدى الأطفال وبالتالي تمتعها بخصائص سيكومترية مناسبة، وقد اتفقت هذه النتائج مع معظم الدراسات مثل دراسة (Maqableh, 2014)، حيث تمثلت قدرة الأداة في التمييز بين الفئات العقلية الثلاثة (التوحد، الإعاقة العقلية والعاديين). حيث تمثلت في قدرة الأداة على التمييز بين فئات عينة الدراسة عند مستوى الدلالة (0.05). ولمزيد من التحقق من صدق الأداة، فقد استخرجت نتائج التحليل العاملي لنسختي المقياس ولكل من الفئتين العمريتين الفرعيتين، وأظهرت النتائج وجود أربعة عوامل تفسر أكثر من 60% من التباين في الأداء عليها. وهذه جميعها مؤشرات تدعم استخدام هذه الصورة في البيئة الأردنية، وتوفر أدلة موثوقة عن صدقها.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث، والذي نص على: "ما دلالات ثبات الصورة الأردنية لسلالم تقدير اضطراب طيف التوحد (ASRS) للفئة العمرية من 6 إلى 18 سنة؟"

للتحقق من ثبات الصورة الأردنية لسلالم تقدير اضطراب طيف التوحد للفئة العمرية (6-18) سنة، حسبت دلالات الثبات باستخدام طريقة ثبات إعادة، وطريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، ولحساب ثبات الصورة الأردنية لسلالم تقدير اضطراب طيف التوحد باستخدام ثبات إعادة، طبقت الأداة على (36) مفحوصاً من الفئات العمرية (6-11) سنة و(12-18) سنة، من ثم تم إعادة التطبيق بفارق زمني مدته أربعة عشر يوماً، فقد تراوحت قيم معاملات الثبات في تقدير الوالدين للفئة العمرية (6 إلى 11 سنة) بين (0.877) و(0.990)، وللسلالم ككل (0.913)، أما للفئة العمرية (12 إلى 18 سنة)، فقد تراوحت قيم معامل الثبات بالإعادة بين (0.939) و(0.992)، وللسلالم ككل (0.910)، أما في حالة تقدير المعلمين، فقد تراوحت قيم معامل الثبات بطريقة الإعادة للفئة العمرية (6 إلى 11 سنة) بين (0.837) و(0.990)، وللسلالم ككل (0.912)، وتراوحت للفئة العمرية (12 إلى 18 سنة) بين (0.883) و(0.989)، وللسلالم ككل (0.928).

وفيما يتعلق بالاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، لتقديرات الوالدين والمعلمين للسمات والخصائص الواردة في سلالم التقدير الخاصة بالمجالات التشخيصية والعلاجية المقاسة بالصورة الأردنية لسلالم تقدير اضطراب طيف التوحد وللسلالم ككل تبعاً للفئة العمرية للطفل (6 إلى 11 سنة، و12 إلى 18 سنة)، وقد تراوحت قيم معاملات الثبات في تقدير الوالدين للفئة العمرية (6 إلى 11 سنة) بين (0.448) للمجال المستند إلى DSM-5، و(0.859) لمجال التواصل الاجتماعي، وللسلالم ككل

References

- Abu Al-Haj, E. (2018). *Validity and Reliability Indicators for Jordanian Version Arabic Form of (ASRS) Scale to Diagnose Children with Autism Spectrum Disorder*. Unpublished Master's Thesis, Amman Arab University, Amman, Jordan.
- Al-Jabri, M. (2014). *Recent trends in diagnosing autism spectrum disorders in light of the new diagnostic criteria*. A working paper presented to the First Special Education Forum: Visions and Future Aspirations. Tabuk University, Tabuk, Kingdom of Saudi Arabia.
- Al-Khatib, J. (2017). *Applied behavior analysis*. (1st edn.), Amman, Jordan: Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution.
- Al-Momani, M. (2020). *Derivation Of Performance Standards For Jordanian Sample from PDDBI (Pervasive Developmental Disorder- Behavior Inventory) Scale to Autism's spectrum Diagnose For Age Category 2.5-12.5 Years*. Doctoral Dissertation, The World Islamic Science & Education, Jordan.
- Al-Rousan, F. (2014). *Levels of Support Scale Manual for Mental and Developmental Disabilities*. (1st edn.), Jordan: Dar Al-Issan Al-Alami for Publishing and Distribution.
- Al-Sqoor, E. (2014). *Derivation of performance norms for the Jordanian Arabic version of the Gilliam autism spectrum disorder rating scale for ages 3 to 13 years (second edition)*. Master Thesis, The University of Jordan, Jordan.
- Al-Tahan, R. (2012). *The effectiveness of a training program in developing fine motor skills for autistic children*. Master's Thesis, Damascus University, Syria.
- American psychiatry Association. (2013). *Diagnostic and statistical manual of mental disorders*. (5th Edn.), Washington, DC: American psychiatric publishing. <https://doi.org/10.1176/appi.books.9780890425596>
- Badr, M. (2004). *The autistic child (diagnosis and treatment)*. Cairo: Anglo-Egyptian Library.
- Baron-Cohen, S. & Bolton, P. (1993). *Autism the Facts*. Oxford medical publications.
- Cunningham, S. (2012). *Examining The Validity Of The Autism Spectrum Rating Scales With A Preschool Population Referred For Special Education Evaluation*. Unpublished doctoral dissertation, University of Utah, Utah, United States of America.
- Gerlach, E. (2003). *Autism Treatment Guide*. United Kingdom, Future Horizons.
- Ghanem, S. (2013). *Standardization of a scale for diagnosing autism in children under the age of six in Latakia and Tartous*. Unpublished Master's Thesis, Damascus University, Syria.
- Goldstein, S. & Naglieri, J. (2012a). *Autism Spectrum Rating Scales (ASRS)*. Product Overview. MHS Assessments.
- Goldstein, S. & Naglieri, J. (2012b). *Scoring the ASRS for Individuals Who Do Not Speak or Speak Infrequently*. Technical Report #1.
- Ibrahim, O. (2011). *Autism spectrum disorder, symptoms, causes and treatment*. (1st edn.), Cairo: Dar Al-Rashad.
- Maqableh, J. (2014). *Derivation of standardization standards for performance on the Jordanian form of the Autism Spectrum Assessment Scale for the age group 6-18 years: A copy of the teachers' ratings and their comparison with the original version of the scale*. Doctoral Dissertation, University of Islamic Sciences, Amman, Jordan.
- Qaddoumi, K. (2015). *Developing A Jordanian Version of Autism Spectrum Disorder Rating Scale: Age Ranges (2 -5) Years – Parent Rating Form*. *Irbid Journal of Research and Studies-Educational Sciences*, 19(3), pp. 517-563.
- Qazzaz, I. & Al-Rousan, F. (2010). *Constructing a Diagnostic Scale for Autistic Behavior and Its Effectiveness in a Jordanian Sample of Autistic, Mentally Retarded and Normal Cases*. *Dirasat-educational Sciences*, 1(1), 219-236.
- Qutub, N. (2012). *Preparing a scale to detect autism spectrum disorder during the different age stages and revealing its effectiveness*. *Arab Studies in Education and Psychology*, 25 (2), 265–247.